الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عباس لغرور ـ خنشلة

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
القسم: علوم اجتماعية
الرقم التسلسلي: ...../ ش.ع.ا.ج/ق.ع.اج.ك.ع.اج.ان/2024

أثر صراع التنظيمات الطلابية على فعالية الجامعة الجزائرية

دراسة حالة جامعة خنشلة

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر شعبة علم الإجتماع

تخصص: علم الإجتماع التنظيم والعمل

إعداد الطالب:
- ياسر سلامة

إشراف الأستاذ:
بروكي عبد الواحد

أستاذ مساعد ـأ-

لجنة المناقشة:

الإسم واللقب	الرتبة	الجامعة الأصلية	الصفة
		جامعة عباس لغرور خنشلة	رئيسا
بروكي عبد الواحد	أستاذ مساعد أ	جامعة عباس لغرور خنشلة	مشرفا ومقررا
		جامعة عباس لغرور خنشلة	مناقشا

السنة الجامعية 2023 - 2024

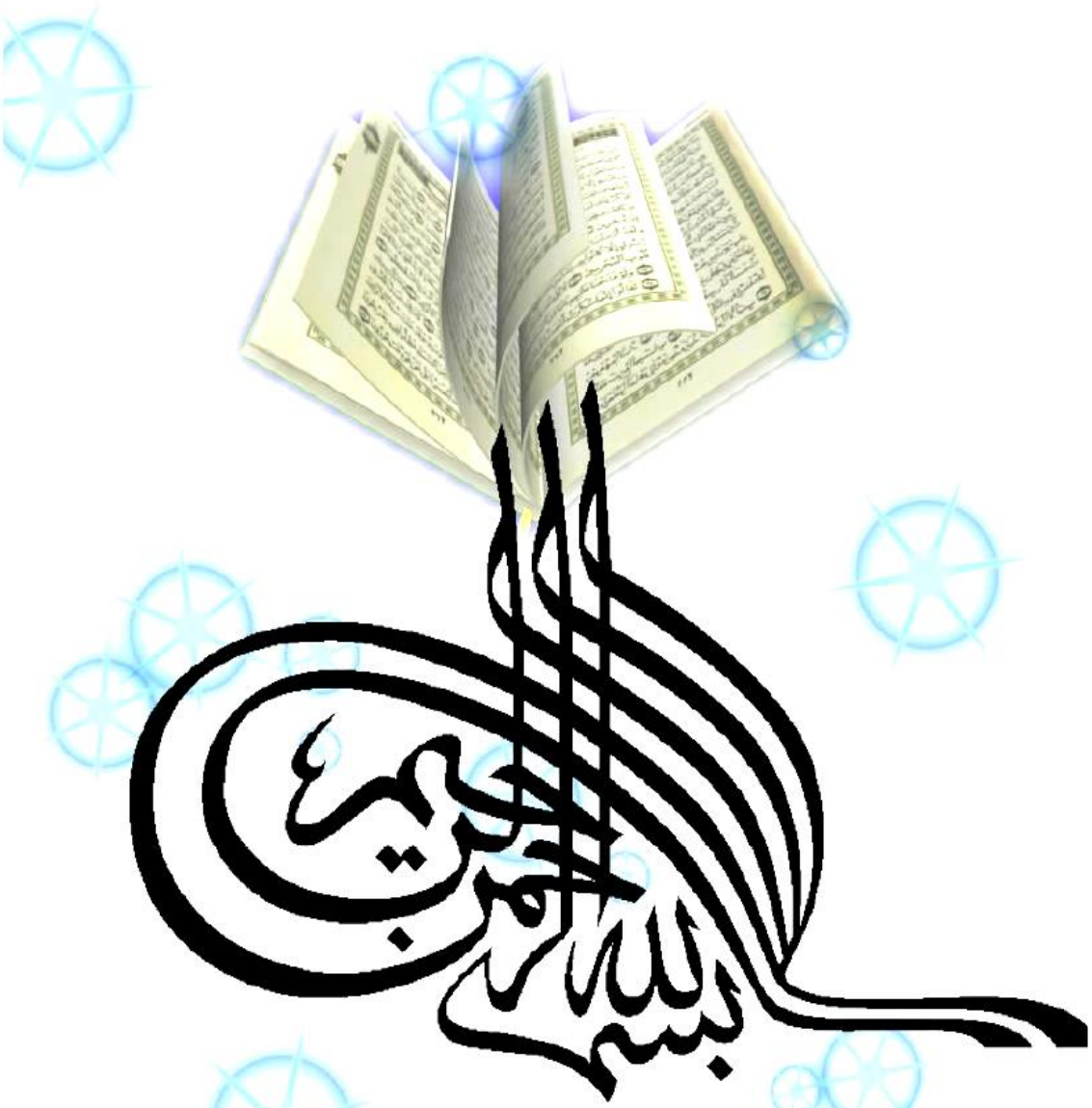
بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وعرفان

انطلاقا من قوله تعالى : **" ومن شكر فإنّما يشكر لنفسه " (النمل آية 40)**

فإني أتقدم بجزيل الشكر إلى أستاذنا الفاضل: **" الاستاذ بروكي عبد الواحد"**حفظه الله تعالى على ما تكرم به علينا من توجيهات قيمة

ونصائح سديدة.

كما نتقدم بالشكر الجزيل والعرفان إلى أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.

والشكر موصول إلى كل من شاركنا الفرحة وأوصلنا إلى النجاح

إهداء

إلى من نحمل اسمه بكل فخر، إلى من علمنا الكفاح والصبر، إلى الذي تعب كثيرا من أجل راحتنا وتعليمنا، وأضاء لنا درب الحياة بنور الاخلاق

والتربية الفاضلة، وأهدى لنا زهرة شبابه فغدت أريجا يملأ قلبنا، إلى الذي علمنا أن العلم تواضع والنجاح إرادة

" إلى الوالدين الكريمين "حفظهما الله

إلى من يحملون في عيونهم ذكريات طفولتنا وشبابنا، إخوتنا وبنوا عمومتنا

واهدي تحية الإكبار إلى عم الغالي الحافظ الأول للشرطة جمال سلامة الذي كان السند والصاحب في الأهل والسفر فدمت لنا فخرا ومرجعية

إلى من جمعنا بهم منبر العلم، إلى من ضاقت الصدور عن ذكرهم فوسعهم قلبنا، الأصدقاء والزملاء

ياســـــــر

الفهرس

فهرس الموضوعات	-
شكر و عرفان	-
الإهداء	-
فهرس المحتويات	-
فهرس الجداول	-
الفهرس	III
مقدمة	أ
الفصل الأول: الإطار التصوري والمفهومي للدراسة	3
1. الاشكالية:	3
2. فرضيات الدراسة:	4
3. متغيرات الدراسة:	4
4. أهمية الدراسة :	5
5. أسباب اختيار الموضوع:	5
6.أهدف الدراسة:	5
7. تحديد المفاهيم :	6
8. الدراسات السابقة:	16
9. المقاربة النظرية: مقاربة ماركسية كارل ماركس حول الصراع	18
الفصل الثاني: الإطار النظري للتنظيمات الطلابية	22
تمهيد:	23
أولا: ميلاد التنظيمات الطلابية.	23
1. نشأة وتطور التنظيمات الطلابية:	24
خصائص التنظيم الطلابي:	30
ثانيا : التنظيمات الطلابية كآلية لتحقيق الفعالية	30
ثالثا: التنظيمات الطلابية ودورها في التنشئة الإجتماعية	31
1. التعريف الإجرائي للتنشئة الاجتماعية:	32
2. متطلبات وأداء التنظيمات الطلابية :	32
03-. إستراتيجيات وبرامج التنظيمات الطلابية :	34
الفصل الثالث: الإطار النظري للفعالية	35
تمهيد:	36

أولا: الفعالية في الوسط الجامعي.	36
1. خصائصها :	36
2. أهميتها:	38
ثانيا: عناصر ومؤشرات الفعالية.	39
1. عناصر الفعالية في الوسط الجامعي :	39
ثالثا: آليات تحقيق الفعالية في الوسط الجامعي :	41
الفصل الرابع: منهجية الدراسة	42
أولا: مجالات الدراسة.	43
1. المجال المكاني:	43
2. المجال الزماني :	43
3. المجال البشري:	43
ثانيا: منهج الدراسة.	44
ثالثا: مجتمع البحث وعينة الدراسة.	44
1. مجتمع البحث:	44
2. العينة:	45
رابعا: أساليب وأدوات جمع بيانات بالدراسة :	45
1. الملاحظة :	46
2. المقابلة :	47
3 . الاستبيان :	49
الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة النتائج	54
أولا: عرض وتحليل النتائج.	55
ثانيا: مناقشة النتائج.	67
1. مناقشة النتائج في ضوء الفرضيات	67
02-مناقشة النتائج في ضوء الدراسات السابقة :	70
03-مناقشة النتائج في ضوء المقاربة النظرية :	70
خاتمة	72
قائمة المصادر والمراجع	74
الملاحق	80
ملخص الدراسة.	-

فهرس الجداول:

رقم الجدول	العنوان	الصفحة
01	تطور شبكة المؤسسات الجامعية في الجزائر (2015-2023).	10
02	يمثل المعايير المختلفة للفعالية التنظيمية.	38
03	يبين نتائج معاملات الثبات والصدق الذاتي للاستبيان المستخدم	53
04	متغير الجنس	55
05	متغير السن	56
06	متغير التخصص	57
07	متغير المستوى	58
08	متغير الانخراط في التنظيمات	59
09	عرض وتحليل نتائج عبارات المواقف والاحتجاجات السياسية.	60
10	عرض وتحليل نتائج عبارات التعاون مع الأحزاب السياسية	61
11	عرض وتحليل نتائج عبارات الوعي السياسي	62
12	عرض وتحليل نتائج عبارات اتخاذ القرارات.	63
13	عرض وتحليل نتائج عبارات التأثير على القرارات الجامعية.	65
14	عرض وتحليل نتائج عبارات الدعم والتأييد	66
15	يوضح معادلة الانحدار للفرضية الرئيسية.	67
16	يوضح معادلة الانحدار للفرضية الفرعية الأولى.	68
17	يوضح معادلة الانحدار للفرضية الفرعية الثانية.	69

فهرس الأشكال:

رقم الجدول	العنوان	الصفحة
01	نموذج توضيحي لمتغيرات الدراسة:	04
02	يبين تطور شبكة المؤسسات الجامعية في الجزائر (2015-2023).	11
03	متغير الجنس	55

04	متغير السن	**56**
05	متغير التخصص	**57**
06	متغير المستوى	**58**
07	متغير المنخرطين في المنظمة	**59**

مقدمة

مقدمة:

تعتبر الجامعة مؤسسة خاصة بالتنشئة الاجتماعية و السياسية و باعتبارها حلقة من حلقات التعليم في بلادنا فقد تأثرت هي الأخرى بمجريات الأوضاع السياسية في البلاد،فدخول الجزائر في التعددية السياسية وتخليها عن النظام الاشتراكي و بعد أحداث أكتوبر 1988 ظهرت العديد من الجمعيات والاتحادات الطلابية على الساحة الجامعية ،و التي تعبر عن طموح و اهتمامات الطلبة على مستوى الوسط الجامعي و الحياة الاجتماعية عامة، وتفتح أمامهم مجال أوسع لحرية إبداء الرأي و الإبداع و التفكير والمشاركة وهذا بعد اندثار المنظمات الطلابية التي أسسها الحزب الواحد لخدمة سياسته. و تعد هذه التنظيمات الطلابية مؤسسات لتعلم القيادة و المشاركة الفعالة و الممارسة الديمقراطية،إذ تعمل على خلق فضاءات للتعبير الديمقراطي و تشجيع روح الإبداع و نشر قيما الحوار و النقاش الحر من خلال المنتديات والمنابر الإعلامية و مختلف الأنشطة الاجتماعية، السياسية، الثقافية و الترفيهية. وهكذا ولكن قد تنتج عن التنظيمات الطلابية صراعات تؤثر على فعالية الجامعة وأدائها البيداغوجي.

حيث تم دراسة موضوع صراع التنظيم الطلابي وأثره على فعالية الجامعة واتخذنا من جامعة خنشلة أنموذجا للدراسة النظرية والميدانية وقد قسمنا موضوع الدراسة إلى خمسة فصول

حيث تناولنا في الفصل الأول الإشكالية وأهمية الدراسة ،وأهداف الموضوع ،ومفاهيم الدراسة ،والداسات السابقة ،والمقاربة النظرية

وأما الفصل الثاني فتناولنا فيه ميلاد التنظيمات الطلابية- نشأة وتطور التنظيمات الطلابية

و خصائص التنظيم الطلابي التنظيمات الطلابية كآلية لتحقيق الفعالية آلية الدعم والمرافقة وأهميتها في البتنظيمات الطلابية الطلبة الجامعيين كدعامة اساسية للتنظيم الطلابي التنظيمات الطلابية ودورها في التنشئة الجامعية متطلبات وآداء التنظيمات الطلابية إستراتيجيات وبرامج التنظيمات الطلابية

وتناولنا في الفصل الثالث الفعالية في الوسط الجامعي خضائصها وأهميتها وعناصر ومؤشرات الفعالية عناصر الفعالية في الوسط الجامعي مؤشرات الفعالية في الوسط الجامعي آليات تحقيق الفعالية في الوسط الجامعي والتنظيم الطلابي ودوره في الفعالية الجامعية ووسائل وتقنيات الفعالية في الوسط الجامعي **أولا : وفي الفصل الرابع** تناولنا مجالات الدراسة وشملت المجال المكاني المجال الزماني ،المجال البشري

و منهج الدراسة ،ومجتمع البحث وعينة الدراسة وأساليب وأدوات جمع البيانات تمثلت في الملاحظة -المقابلة - الإستبيان ،ثم تناولنا الأساليب الإحصائية وشروط قياس أداة الدراسة

أما الفصل الخامس تناولنا فيه عرض وتحليل النتائج مناقشتها في ضوء الفرضيات وفي ضوء الدراسات السابقة وفي ضوء المقاربة النظرية

الفصل الأول: الإطار التصوري والمفهومي للدراسة

01- الإشكالية
02- فرضيات الدراسة
03- نموذج توضيحي لمتغيرات الدراسة
04- أهمية الدراسة
05- أسباب إختيار الموضوع
06- أهداف الدراسة
07- مفاهيم الدراسة
08- الدراسات السابقة
09- المقاربة النظرية

1. الاشكالية:

الانسان طبيعته الاجتماعية تجبره على التمركز والعيش في تجمعات منظمة لتعزيز قدراته، فمن اجل التكيف والتلاؤم مع مواقف وظروف الحياة يحتاج فيها الى التكتل مع افراد ومجموعات. خلال القرن التاسع عشر خلال الثورة الصناعية في اوروبا ظهرت تنظيمات داخل المؤسسات والشركات الصناعية تساهم في تنظيم وتسيير هذه المؤسسات ومحاربة احتكار السلطة من اجل المصالح الشخصية والمساهمة في تحقيق اهداف المؤسس، فانتقلت هذه التنظيمات من المؤسسات الصناعية الى جميع المؤسسات الاخرى منها الخدماتية... فبما ان التعليم العالي والبحث العلمي هو المحرك الاساسي لتقدم وتطور المجتمعات والدول ظهرت هذه التنظيمات حتى في الجامعات، فالدولة الجزائرية شهدت في العقود الاخيرة العديد من الاصلاحات في عدة مجالات فمنها التعليم العالي والبحث العلمي من خلال تزويده بالادمغة النيرة والاطارات الفعالة وسعت الدولة كذلك الى تطوير اساليب التسيير الكلي للوظائف في نظام التعليم العالي والبحث العلمي لما تعانيه هذه الوظائف من تشعب وتشابك متزايد كل سنة بسبب الاقبال الكبير للطلبة عليها كل موسم . فلكي يتلائ الطالب مع الحياة الجامعية وايصال مشاكله واحتياجاته الجامعية لا بد ان يجد التنظيمات الطلابية حيث تعد هذه الاخيرة نوع من انواع المنظمات بصفة عامة فالمنظمة هي عبارة عن كيان يجمع مجموعة من الافراد يقومون بمهام معينة لتحقيق اهداف محددة. اما فيما يخص التنظيمات الطلابية على وجه الخصوص فهي عبارة عن منظمات تخدم الطالب و تتخصص في حاجيات الطلبة ورغباتهم وهنا تبرز قيمة الدور الذي تؤديه هذه التنظيمات والتي من المفترض ان تكون الناطق الرسمي باسم كل طالب جامعي هذا السؤال الذي يطرح نفسه في ما اذا كانت هذه التنظيمات تعلم على تحقيق اهدافها المحددة مسبقا او هي وسيلة لتحقيق اهداف ومصالح شخصية تحت شعار الدفاع عن الطالب وحماية حقوقه وايصال مشاكله واحتياجاته. ولهذا نحن نرى في الجامعة صراع كبير للتنظيمات الطلابية و هذه الصراعات يمكن ان تؤثر على فعالية الجامعة المتمثلة في الاداء الاكاديمي وجودة التعليم وتطوير المهارات للطلاب بالاضافة الى البحث العلمي والتفاعل البناء مع المجتمع.

يسعى موضوع هذه الدراسة الى تحقيق مقاربة من منظور سوسيو تنظيمي. حيث يمكن حصر الاشكال العام لهذه الدراسة في: **كيف يؤثر صراع التنظيمات الطلابية على فعالية جامعة خنشلة ؟**

ويندرج تحت هذا السؤال الاسئلة الفرعية التالية:

- هل التوجهات السياسية للتنظيمات الطلابية تؤثر على فعالية جامعة خنشلة ؟

- كيف يؤثر صراع التنظيمات الطلابية حول كيفية التسيير والتنظيم على فعالية جامعة خنشلة ؟

2. فرضيات الدراسة:

الفرضية الرئيسية:

صراع التنظيمات الطلابية يوثر بشكل سلبي على فعالية جامعة خنشلة.

الفرضيات الفرعية:

- التوجهات السياسية للتنظيمات الطلابية لها تاثير على فعالية جامعة خنشلة.

- صراع التنظيمات الطلابية حول كيفية التسيير والتنظيم يوثر تاثير سلبي على فعالية جامعة خنشلة.

3. متغيرات الدراسة:

الشكل رقم 01: نموذج توضيحي لمتغيرات الدراسة:

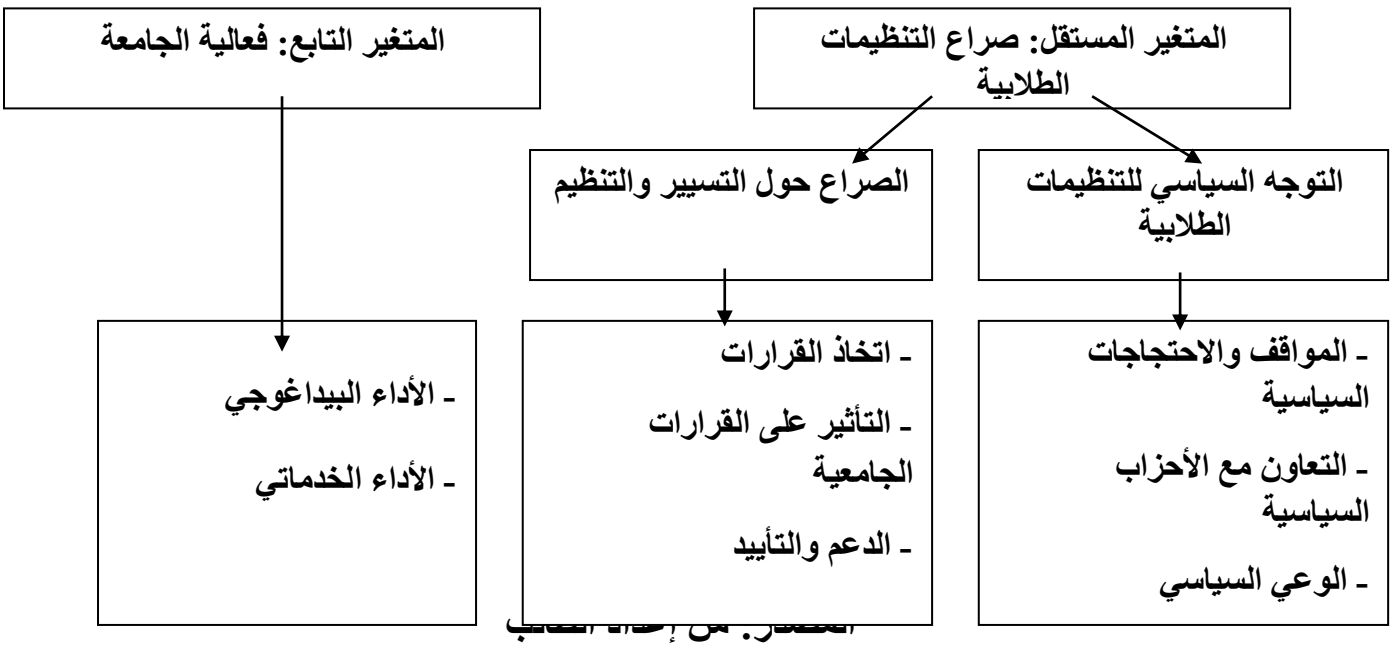

4. أهمية الدراسة :

تتجلى أهمية الدراسة في كونها بحثا تربويا واجتماعيا، وخطوة أساسية للكثير من الدراسات والبحوث اللاحقة حول موضوع العمل النقابي الطلابي ودوره في تحسين الأداء البيداغوجي في الجامعة الجزائرية، إذ أنها تهتم بدارسة شريحة مهمة في الحقل التربوي الجامعي ألا وهي التنظيمات الطلابية، فهذه الدراسة قد تساهم في تحسين الأوضاع التعليمية والتربوية للطالب وزيادة تحصيله وتوافقه في المحيط الجامعي من جهة، ومن جهة أخرى تساعد على الارتقاء

بالتعليم الجامعي الجزائري إلى أعلى مستوى من التطور والرقي، لذلك نتوقع من هذا البحث أن يكون كأرضية للبحوث اللاحقة إما في نفس الموضوع أو مواضيع تشمله نوعا ما، لان البحوث العلمية دائما تكون مرتبطة ومتكاملة فيما بينها.

5. أسبـاب اختيار الموضـوع:

يعود اختيارنا لموضوع التنظيمات الطلابية لما تكتسبه من أهمية بالغة في الجامعة الجزائرية ودورها الكبير في التغير نحو الأفضل والعمل على الرفع من مستوى التعليم داخل الجامعة الجزائرية، وهذا من خلال :

- معرفة علاقة التنظيمات الطلابية بالجامعة.
- دور التنظيمات الطلابية في تطور أداء التعليم الجامعي.
- الرغبة الشخصية في معرفة الواقع الخفي للتظيمات الطلابية.
- توسيع معارفنا حول الواقع الاجتماعي المرتبط بموضوع الدراسة وإعطائه بعدا أكاديميا.

6.أهدف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى تحقيق الآتي :

- معرفة واقع التنظيم الطلابي بالجامعة الجزائرية.
- معرفة دور ومهام التنظيمات الطلابية داخل الجامعة الجزائرية.
- ما مدى أهمية عمل التنظيم الطلابي في الوسط الجامعي.
- معرفة أثر وفعالية صراع التنظيمات الطلابية على أداء الجامعة.

7. تحديد المفاهيم :

التنظيمات الطلابية:

لغة: تنقسم كلمة تنظيمات طلابية لغة إلى تنظيم وطالب :تنظيم: نظمه ينظمه نظما ونظاما ونظمه فانتظم وتنظم ونظمت اللؤلؤ أي جمعته في السلك والتنظيم مثله وكل شيء قرنته بآخر أو ضممت بعضه إلى بعض فقد نظمته

طـالب: طالب فعل طالب يطالب، مطالبة وطالبا فهو مطالب، والمفعول مطالب طالبة بالشيء: سأل بإلحاح ما يعتبره حقا له

طالب إسم الجمع: طالبون وطلبة وطالب، المؤنث طالبة، والجمع للمؤنث طالبات

الطالب: الذي يطلب العلم ويطلق عرفا على التلميذ في مرحلتي الثانوي والعالي اسم فاعل من طالب

إصطلاحا تنظيم: يعرفه ماكس فيبر على أنه "نسق من الأنشطة الهادفة والمستمرة[1].

ويعرفه بارسونز على أنه "نسق اجتماعي منظم للوصول إلى نمط معين من الأهداف."

تعريف الطالب الجامعي:

الطالب (اقتضاب طالب عِلم) أو المتعلِّم، هو فرد طالب للمعرفة أو دارس في مؤسسة تعليمية، بينما يغلب استخدام كلمة تلميذ المدرسة الحديثة. وتلاميذ المدرسة طلاب للعلم أيضا. ولكن يغلب إطلاق الاسم على من يدرس في الجامعات والكليات والمعاهد الدراسية العليا. وتسمى الفتاة أثناء دراستها طالبة وجمعها طالبات. وفي المدرسة تلميذة وجمعها تلميذات.

وورد شرح آخر في قاموس المعاني

طالِب: اسم

الجمع : طالبون و طَلَبة و طُلاّب ، المؤنث : طالبة ، و الجمع للمؤنث : طالبات

الطالِبُ : الذي يطلُب العلمَ ، ويُطلقُ عُرفا على التلميذ في مرحلتي التعليم الثانوية والعالية

اسم فاعل من طلَبَ

و يعرف الطالب: بأنه الشخص الذي يتابع دروسا في التعليم العالي و يتابع الحضور بجامعة.

ويرى فليب ألتاباخ فليب ان الطالب هو عنصر مركزي في الجامعة ،فالتحاقه بها يتم من خلال الاستحقاق الذي يميزه عن باقي اقرانهم في المجتمع، وربما هو الحال عبر العالم، ولكن يجب عليهم أن يتحلوا بالالتزام بتحقيق الأهداف الأكاديمية للجامعة، لذلك يتوقع منهم أداء طيبا و متفوقا.

التعريف الإجرائي للطالب الجامعي:

الطالب الجامعي ،هو كل من حصل على مؤهل علمي يمكنه من ولوج الجامعة لمتابعة تعليم في تخصص ما،و يحمل مسؤولية تحصيله على المعارف دو الاعتماد التام على الأستاذ و المقررات الرسمية، ينتهي بحصوله على شهادة تؤهله إلى وظيفة

1 : محمد برعي وفاء ،دور الجامعة في مواجهة التطرف الفكري،دار المعرفة الجامعية،الاسكندرية،ط2002،1،ص290

التعريف الإجرائي للتنظيمات الطلابية :

هي كل تجمع طالبي، ينادي بحقوق الطلبة، تمثل الطلبة على المستوى الجهوي أو الوطني، فهي عبارة عن اتحاد مجموعة من الطلبة من عدة تخصصات ومن أماكن [1]مختلفة في هيكل رسمي منظم من أجل الوصول إلى مستوى أفضل من الخدمات المقدمة للطالب وتحسين أوضاعه المتدهورة في كل الميادين[2].

إحتل مفهوم المنظمة أو التنظيم مكانة هامة في علم الاجتماع و خاصة لدى علماء اجتماع التنظيم و العمل،و لقد اختلفت مسميات التنظيم لكن جوهرها واحد لا يتغير،فقد استخدم البعض مصطلح البيروقراطية للإشارة إلى المعنى الذي يقصد بمصطلح التنظيم،و قد يميل البعض الأخر إلى استخدام مصطلحات محددة مثل المؤسسة أو المنظمة و كلها تشير إلى المعنى الذي يتضمنه مصطلحا (التنظيم) و (البيروقراطية) ونجد هناك تعريفات متعددة لمفهوم التنظيم – المنظمة-

و في هذا الصدد يعرف "أميتاي اتزيونيETZIONI.A"التنظيم بأنه" وحدة اجتماعية يتم إنشاؤها من أجل تحقيق هدف معين "ويتشابه هذا التعريف مع تعريف " تالكوت بارسونزparsons.T "للتنظيمات على اعتبارها" وحدات اجتماعية تقام وفقا لنموذج بنائي معين لكي نحقق أهدافا محددة "فلقد أوضح "بارسونز "أن التنظيمات تتميز بأنها وحدات اجتماعية لديها أهداف محددة و واضحة نسبيا تسعى إلى تحقيقهاو تحقيق هذه الأهداف يفرض وجود إجراءات تنظيمية تضمن تحقيق هذه الأهداف .أما " شين' فيعرف المنظمة بأنها" عبارة عن تنسيق عقلاني لنشاط يقوم يه عدد من الأشخاص لتحقيق أهداف

مشتركة محددة و ذلك بواسطة نظام تقسيم العمل و هيكل السلطة " فهو يرى أن تعريف المنظمة يتطلب الأخذ بعين الاعتبار عناصر ديناميكية جديدة نراعي دوافع الأفراد و نشاط الجماعات و العلاقات الموجودة بين مختلف الجماعات و الأفراد بالإضافة إلى مراعاة تأثير المحيط الخارجي في نشاط المنظمة

* .و عليه تتفق هذه التعريفات على أن للمنظمة – التنظيم- مجموعة من الخصائص تتمثل فيمايلي - :تتكون المنظمة من مجموعة من الأفراد يشكلون وحدة اجتماعية تشترك أفراد المنظمة في وحدة اجتماعية من اجل تحقيق أهداف مشتركة ومحددة موجهة لإشباع حاجات معينة - .لكل منظمة – تنظيم- أسلوبا تنظيميا يتبعه لتحقيق مجموعة الأهداف

1 : محنفر حفيظة، خطاب الحياة اليومية لدى الطالب الجامعي، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، جامعة سطيف ،الجزائر،2012-2013 ص 42.

2 : خميشل محمد حسن الشماع، خضير كامل حمود: نظرية المنظمة، ط1 ،دار المسيرة، عمان، الأردن، 2000 ،ص-ص 21-22.

المسطرة ،و ذلك من خلال توزيع الأدوار و المهام و تقسيم الوظائف حسب التسلسل الهرمي للسلطة داخل المنظمة .و نشير هنا إلى أن هذه الخصائص نفسها تتميز بها التنظيمات- المنظمات- الطلابية[1].

التعليم العالي :

التعليم العالي هو السمة الملازمة للجامعة، فلا يمكن الحديث عن التعليم العالي خارج إطارها

التعليم العالي أو التعليم الجامعي هو مرحلة عليا من التعليم تدرس في الجامعات، أو في الجامعات الحرفية (كليات أهلية، كليات الفنون ، وكليات تقنية،... إلخ) أو في أي مؤسسة جامعية أخرى تمنح شهادة جامعية . يختلف التعليم العالي عن التعليم المدرسي؛ حيث يدرس الطالب في التعليم العالي مجالاً متخصصاً يؤهله للعمل في أحد ميادين العمل بعد أن ينال إحدى الشهادات في تخصص معين أثناء دراسته الجامعية[2].

التعريف الإجرائي للتعليم العالي:

التعليم العالي هو العملية الملازمة لدخول الفرد إلى الجامعة يحصل من خلالها على شهادة في تخصص ما.

و عليه يمكن اعتبار التعليم العالي انه أعلى مراحل التعليم التي يمر بها الأفراد، بعد حصولهم على مؤهل علمي يمكنهم من ولوج عالم الجامعة بغية التخصص في ميدان علمي ما و التأهيل لوظيفة أو مهنة مستقبلية حسب تخصصهم. فهم يضمنون مستقبلهم من جهة، ويخدمون مجتمعاتهم من جهة اخرى بالخبرات و المعارف التي تحصلوا عليها طيلة مشوارهم التعليمي.

تعريف الجامعة:

الجامعة هي أعلى قمة الهرم الأكاديمي والأصل في الجامعة إنها مجموعة من العلماء وهبوا أنفسهم للدراسة والبحث والمعرفة وينظرون إلى الحياة ومشاكل المجتمع نظرة علمية شمولية متكاملة ويستعينون في الإضافة إلى المعرفة مع طلابهم بالكتاب والمعلومات والمختبر أو الدراسة الميدانية وهناك والبعض الأخر يعرفها هي تلك المؤسسة التربوية التي تقدم لطلابها الحاصلين على شهادة الثانوية العامة وما يعادلها تعليما نظريا معرفيا ثقافيا يتبنى أسسا إيديولوجية وإنسانية يلازمه تدريب مهني، يهدف إخراجهم إلى الحياة العامة كأفراد منتجين، فضلا عن مساهمتها في معالجة القضايا الحيوية التي تظهر على فترات متفاوتة في المجتمع وتؤثر على تفاعلات هؤلاء الطلاب المختلفة ، الجامعة هي عبارة عن جماعة من الناس يبذلون جهدا مشتركا في البحث عن

1 : محنفر حفيظة،المرجع السابق، ص،43

2 : زويلف مهدي و أحمد الطراونة، تحسين منهجية البحث العلمي، دار الفكر للطباعة و النشر،1998،ص ص 23-25

الحقيقة، والسعي لاكتساب الحياة الفاضلة للأفراد والمجتمعات« ، فنلاحظ أن هذا التعريف ربط الجامعة بالجماعة، ومنطلقة من الهدف التي تسعى إلى تحقيقه ألا وهو البحث عن الحقيقة والسعي للحياة الفاضلة كذلك الجامعة مؤسسة تقوم بصفة رئيسية على توفير تعلم متقدم لأشخاص على درجة من النضج، يتصفون بالقدرة العقلية، والاستعداد النفسي على متابعة دراسات متخصصة في مجال، أو أكثر من مجالات المعرفة .[1]

جدول رقم 01 : يبين تطور شبكة المؤسسات الجامعية في الجزائر (2015-2023).

الموسم الدراسي	الهياكل الجامعية						المجموع
	الجامعة	المركز الجامعي	المدرسة العليا للأساتذة	المدرسة العليا للتعليم التقني	المدرسة الوطنية العليا	المدرسة التخصيرية	
2015 - 2016	50	13	10	01	20	12	106
2016 - 2017	50	13	11	-	31	01	106
2017 - 2018	50	13	11	-	31	01	106

المصدر : الديوان الوطني للإحصائيات، الجزائر بالأرقام، 2018، الصفحة) (https://www.ons.dz

1 : محمد فنحي مبروك،الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي،المكتبة الجامعية الازاريطية،الإسكندرية ،ط1،2000 ص،ص 156- 157.

الشكل رقم 02 : يبين تطور شبكة المؤسسات الجامعية في الجزائر (2015-2018).[1]

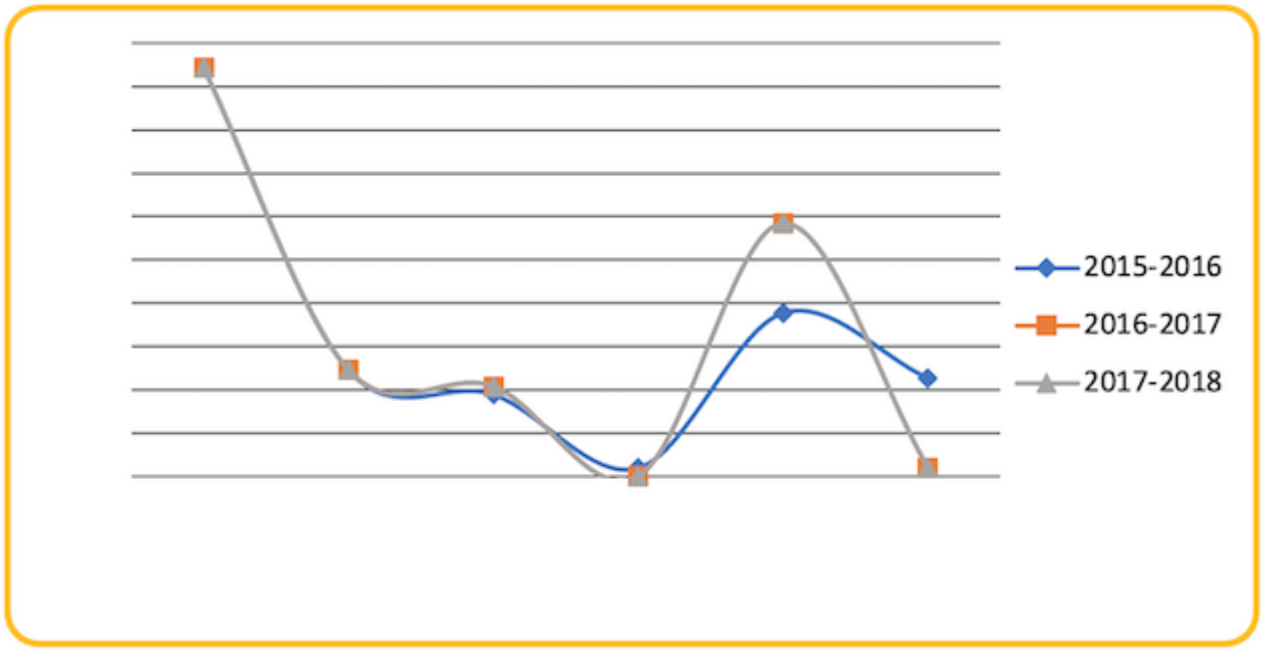

المصدر : الديوان الوطني للإحصائيات، الجزائر بالأرقام، 2018، الصفحة (https://www.ons.dz)[2]

الجامعة الجزائرية حسب المشرع الجزائري:

لقد عرف المشروع الجزائري، الجامعة في المرسوم رقم 83-544 المؤرخ في 17 ذي الحجة عام 1403، الموافق لـ 24 سبتمبر سنة 1983، المتضمن القانون الأساسي النموذجي للجامعة، على أنها : مؤسسة ذات طابع إداري تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي (الجريدة والرسمية، 1983) والجامعة كمؤسسة تعليمية، تتكون من ثلاث بنيات هي :

البنية البشرية : تتكون هذه البنية من

1. العمال الإداريين : إذ تحتاج كل مؤسسة إلى تنظيم إداري، ويختص العمال الإداريون لتسيير الشؤون الجامعية من الناحيتين الإدارية والمالية، وهؤلاء لا تربطهم أية علاقة تقريبا بالأمور التربوية، وإنما يكلفون بالنظر في أوضاع العمال المادية والإدارية منهم أو البسطاء أو المدرسين.

1 : شكل يبين تطور شبكة المؤسسات الجامعية في الجزائر (2015-2023).
2 : سعد إبراهيم جمعة،الشباب و المشاركة السياسية،دار الثقافة،القاهرة،ط1،1997ص.22

2. العمال البسطاء : وهؤلاء يختصون في الأعمال البسيطة كالنقل والخدمات...الخ وقد تكون لهم علاقة مباشرة أو غير مباشرة بكل فئات العاملين في الجامعة، الإداريين منهم والتربويين وحتى الطلاب في كثير من الأحيان.
3. الأساتذة العاملين في التدريس : وهؤلاء يمثلون الفئة المهنية بالجامعة، ويقومون بتنفيذ العمليات التربوية، وهم على نوعين : فئة تباشر العملية التربوية، وفئة تشرف على حسن سيرها من بعيد، مثل مديري الكليات، ورؤساء الأقسام...الخ.

البنية القانونية :

الجامعة مجموعة من القوانين والأنظمة تضبط أعمالها وعلاقات عمالها، ذلك لأنها مؤسسة رسمية تنشأ بموجب مرسوم من الحكومة.أن كل منظمة تنطوي على تنظيم رسمي يتلخص في الخطط والأساسات والبناء التنظيمي والإجراءات (كيت، 1997) والمحدد في المراسيم والقوانين الخاصة،كما تضم تنظيم غير رسمي، ينشأ من التفاعل الاجتماعي ويكتسي هذا التنظيم قوة أو سلطة، تعطى عن طريق أعضاء الجماعة بدلا من التفويض، فالتنظيم غير الرسمي يشتمل على معايير اجتماعية وطقوس خاصة، وتضبطه تقاليد ومشاعر وتؤثر في أدائه لوظائفه جماعات فرعية لا تنال اعترافا رسميا [1]

بنية الجامعة المادية :

وهي عبارة عن منشأة وهياكل وأبنية الجامعة، وهي موجودة للقيام بعدة وظائف منها :

1. **وظيفة تعليمية** : وأهمها وظيفة التدريس وهي أول وظيفة للتعليم العالي، فمن المتوقع أن تقوم الجامعات بإعداد الكوادر المطلوبة التي ستقوم بشغل الوظائف العلمية والتقنية، المهنية والإدارية ذات المستوى العالي ،وهذه الوظيفة تشترط وجود عدد من الطلاب ومجموعة من المعلمين يختصون لتنفيذ هذه الوظيفة.
2. **وظيفة بحثية** : وتوكل وظيفة البحث العلمي للجامعة زيادة على وظيفتها التعليمية، فهو : »عملية فكرية منظمة يقوم بها الباحث من أجل تقصي الحقائق بشأن مسألة أو مشكلة معينة - موضوع البحث- بإتباع طريقة علمية منظمة - منهج البحث- بغية الوصول إلى حلول ملائمة للعلاج وإلى نتائج صالحة للتعميم على المشاكل المماثلة- نتائج البحث-
3. **وظيفة تثقيفية** : تضطلع الجامعة بمهمة نشر الثقافة، هذا من خلال قيامها بأنشطة علمية أخرى كالمحاضرات، والمعارض والندوات الوطنية والدولية، والمؤتمرات وغيرها من الأنشطة.[2]

1 :شارف جميلة و قادري حليمة،دور بيئة البحث على الاتجاهات نحو البحث لدى طلبة الدراسات العليا،مجلة العلوم الاجتماعية،دار الغرب للنشر و التوزيع،وهران،2005،ص64

2 : محمد علي محمد،أصول علم الاجتماع السياسي،دار المعرفة الجامعية،الاسكندرية،ط،،1،1981ص.176

4. **وظيفة خدمة المجتمع** : تتأقلم الجامعات لتتلاقى كل احتياجات المجتمع بتوفير تعليم في تخصصات فرضتها الوظائف الجديدة التي ظهرت، منها : العلوم، الهندسة، المحاسبة. ففي القرن العشرين، أصبحت الجامعة تدرس تقريبا جميع التخصصات التي يتطلبها المجتمع الجديد بما فيها علم الاجتماع، إدارة الأعمال، تنمية الموارد البشرية وغيرها.[1]

الصراع:

لغة: الخصومة والمنافسة والنزاع والمشادة .

اصطلاحا: يذهب قاموس لونجمان الي تعريف مفهوم الصراع انه" حالة من الاختلاف او عدم الاتفاق بين جماعات او مبادئ او افكار متعارضة او متناقضة".

اما قاموس الكتاب العالمي فانه يعرف الصراع بانه" معركة او قتال او كفاح خاصة اذا كان الصراع طويلا او ممتدا".

التعريف الاجرائي:

التنظيم:

لغة: مصدر فعل نظم. والنظم التأليف. وضم الشيء الى اخر. ونظم اللؤلؤ ينظمه نظما ونظاما اي جمعه فانتظم.

اصطلاحا: يعرف امتاي اتزيوني التنظيم بانه وحدة اجتماعية يتم انشاؤها من اجل تحقيق هدف معين ويرى اتزيوني ان التنظيم عندما ينشأ تكون له اهداف واحتياجات تتعارض احيانا مع اهداف واحتياجات هذا التنظيم.

ويتشابه التعريف السابق مع تعريف تالكوت بارسونز للتنظيمات على اعتبار انها وحدات اجتماعية تقام وفقا لنموذج بنائي معين لكي تتحقق اهداف محددة. وقد انطلق بارسونز من تصور التنظيم بوصفه نسقا اجتماعيا يتألف من انساق فرعية مختلفة كالجماعات والاقسام والادارات وهذا التنظيم يعد بدوره نسقا فرعيا يدخل في اطار نسق اجتماعي اكبر واشمل كالمجتمع.

التنظيم هو تحديد الأنشطة اللازمة لتحقيق الأهداف التي وضعها الشخص لنفسه، وتقسيمها حتى يسهُل تنفيذها في الوقت اللازم، وهذا هو أبسط أشكال التنظيم أما في الإدارة فيحتاج التنظيم إلى عددٍ من العناصر التي تُؤدّي في النهاية إلى تحقيق الأهداف المرجوة والتي غالباً ما تكون كثيرة. وفي الإدارة يُعرَّف التنظيم على أنه عدد من الأنشطة التي يَجب تنفيذها لتَحقيق الأهداف بالتعاون بين عدد من الموظفين؛ بحيث يتم تقسيم هذه المَهام أو الأنشطة حسب اختصاص كُلّ موظف، وفي هذه الحالة يبرُز دور كل مُوظف من خلال مُساهمته في أداء المُهمّة الموكلة إليه. ونستطيع القول إنّ التنظيم هو عملية إدارية تهتم بتجميع المهام، والأنشطة المراد القيام بها في

1 : محد، س. وبن سليم، ح. دور الحركة الطلابية في استقرار الجامعة الجزائرية- دراسة تحليلية . مجلة العلوم الإجتماعية، العدد 31-07 2008ص ص .64-71

وظائف أو أقسام، وتحديد السلطات والصلاحيات، والتنسيق بين الأنشطة والأقسام، من أجل تحقيق الأهداف بأفضل كفاءة ممكنة.

الصراع التنظيمي:

هو تلك الوضعية الدينامية الناجمة عن عملية التفاعل الاجتماعي الضروري في التنظيم والتي تكون بين فردين او جماعتين او اكثر في المستوى الرسمي(الواقعي) وغير الرسمي(غير الواقعي) وهو سلوك تنظيمي ينشأ بسبب المنافسة الشديدة على المصادر النادرة(السلطة والمكانة) او سبب الخلاف حول التسيير من خلال استعمال عدة وسائل قانونية وغير قانونية.[1]

التعريف الاجرائي:

الصراع التنظيمي هو ظاهرة لا تخلو منها منظمة من المنظمات الجامعية، وهو يعد أحد الأشكال الرئيسية للتفاعل ويمكن أن يعرف بأنه إرباك أو تعطيل للعمل ولوسائل اتخاذ القرارات بشكل يؤدي إلى صعوبة المفاضلة والاختيار بين البدائل ، أحد مصادر القوة لرفع الأداء وحيث أشار معظم الكتاب إلى أن وجود الصراع عند مستوى معين يعتبر حافز ويعتبر أيضا الوظيفي للأفراد والجماعات ولكن وصول الصراع إلى مستوى عالي يترتب عليه آثار سلبية أكثر منها إيجابية. وينشأ الصراعً كأن يلجأ إليه الرئيس أو المشرف لخلق حالة من التوتر بين الأفراد وبطرق متعمدة أحيانا بين الأطراف بطريقة تلقائية حينا فر » خدمة لأهدافه وغاياته. والجدير بالذكر أن الصراع يمكن أن يحدث بين الأفراد أو داخل الجماعات أوّ على طريقة فرق تسد مختلفة من التوتر والقلق والخوف والاعتراض وعدم بين الجماعات أو بين المنظمات. ويأخذ الصراع بين الأطراف أشكالا الاستجابة ورفع الصوت واستخدام الألف إلى التشابك بالأيدي وتسديد الضربات والرفس بالركب والألفاظ النابية، وقد يصل أحيانا والأقدام وغيرها.

أنواع الصراع التنظيمي:

لقد تم تحديد أنواع مختلفة للصراعات التي يمكن أن تتعرض لها المنظمة فهو لا يوجد اتفاق محدد حول هذه الأنواع فكل باحث يصنفه وفقا لزوايا مختلفة وقد صنفنا ظاهرة الصراع من مستويات متعددة، ذلك ألنه أشمل من حيث تحدد أنواعه ويكون جامع لكل التصنيفات[2]

الفعالية:

يعرف كل من **steers mahoney** الفعالية على انها "النتاجية المرتفعة والمرونة وقدرة المؤسسات على التكيف مع البيئة فضلا عن القدرة على الاستقرار والابتكار" كما يعرفها فريق

1 : أحمد سعيد أنور سلطان ، السلوك التنظيمي ، دار الجامعة الجديدة ،الإسكندرية ، ،2003 ص 316
2 : حسين حريم ، إدارة ا لمنظما ت، منظور كلي ، دار حامد للنشر و التوزيع ، الأردن ، ط 2003 1، ،ص 254

اخر من الباحثين ومن بينهم **KAHN KATZ** " الفعالية تعني تعظيم معدل العائد على الاستثمار بكافة الطرق المشروعة كما انها تعني تعظيم عوائد الافراد والاسهام في رفع كفاءة المنظمة ككل كما تعتبر الفعالية مؤشر للقدرة على البقاء واستمرار التحكم في البيئة.

التعريف الاجرائي:

الفعالية كغيرها من المفاهيم الاجتماعية والإدارية لم تحظ بتعريف جامع مانع وراح العديد من الباحثين يعرفون الفاعلية من منظور المدارس الفكرية التي ينتموا إليها . ولقد ذهب أنصار المدرسة السلوكية من إلتون مايو ، وشيستر بارنا رد ، وهيربرت سايمون ن وأبراهام ماسلو وماك جريجور ، ومن سار على طرقهم فيما بعد إلى أن الفعالية تكمن في انسجام العلاقات الإنسانية داخل التنظيم، وتناغم تلك العلاقة بين الفرد والجماعة ، والرؤساء، وتحقيق أكبر إشباع ممكن وفقا لمبدأي الديمقراطية ، والإجماع ، وسيادة روح التفاهم ومن وراء ذلك التعاون

وتحقيق عامل الرضا والأمان الوظيفي وهذا هو الذي يحكم فعالية القرار داخل المؤسسة [i] .

أما حركة الإدارة العلمية وعلى رأسها فريد ريك تايلور ،وأتباعها فهم يركزون في تحديد معنى الفعالية على الجوانب المادية للتنظيم والفيزيقية لتحقيق الفعالية ، دون أي اعتبار للجوانب النسبية والسلوكية [ii]

ومن خلال الكتابات العديدة نجد أن للكفاءة معنى ضرورة أحكام نظم الرقابة على سلوك العاملين ، ورؤساء المصالح ، بمعنى التركيز على سلوك الفرد داخل التنظيم ، وتقدير عائداته خلال زمن معين أي تحقيق النتائج الكبيرة بأقل التكاليف الممكنة [iii]

وهناك من الدراسات من تذهب إلى تحديد معنى الفعالية في مدى رضا المسئول السياسي أو المسول الأعلى من متخذ القرار [iv] .[1]

إن مصطلح الفعالية ، والكفاءة من أكثر المصطلحات ارتباطا بالسلوك التنظيمي والإداري ، ومنذ فترة طويلة من الزمن ، فمن عهد تايلور أبو الإدارة العلمية وهنري جانت ، وفرانك جلبريت إلى أنصار المدرسة السلوكية ، والمدرسة الحديثة ، حيث أن التيارات الفكرية المتنوعة حول التنظيم في الإدارة وفعالية الأداء بذلت أقصى ما لديها في تحديد ومحاصرة معنى وحدود الكفاءة والفعالية ، من ذلك مدى كفاءة وفعالية القرارات المتخذة ، ومن هنا كانت للكفاءة أكثر من معنى ومفهوم لها . فهي تعني عند البعض :

- الحصول على الكثير نظير جهد قليل .
- إبقاء التكلفة منخفضة والأرباح عالية [1]

1 : ثريا عبد الجواد، الأوضاع الراهنة للتعليم الجامعي، مجلة تطوير الجامعات العربية " تقويم الأداء و تحسين الجودة "، المنظمة العربية للتنمية الإدارية، مصر الجديدة سنة ،2007 ص75

8. الدراسات السابقة:

الدراسة الاولى:

دراسة جامع فاطمة. جامعة د.الطاهر مولاي. سعيدة 2015-2016

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علم اجتماع التنظيم والعمل بعنوان" التنظيمات الطلابية ودورها في نشر الوعي السياسي . دراسة ميدانية على عينة من الطلبة بجامعة د.الطاهر مولاي

ن أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة ما يلي:

حيث توصلت الباحثة إلى مايلي :

توصلت الباحثة من خلال الدراسة النظرية لتعريف للأنشطة الطلابية مفاده أنها الأنشطة المتنوعة المنبثقة عن الاتحادات الطلابية التي تمارس بطريقة حرة ومنظمه خارج نطاق الدراسة الأكاديمية.

-أوضحت الدراسة النظرية أهمية الأنشطة الطلابية في النمو المتكامل لشخصية الطلاب , كما أوضحت أن لها أدواراً متعددة متشابكة ومتداخلة وهي : الدور الإنمائي , والوقائي , والعلاجي.

- -توصلت الباحثة من خلال الدراسة النظرية إلى أن الوعي السياسي يتضمن مستويين:

-مستوى نظري ويشمل معرفة القيادات والمؤسسات وإدراك للقضايا السياسية.

وتمثلت نقاط التقاطع بين دراستنا ودراسة الباحثة فيما يلي :

. أن علاقة الوعي بمجموعة من المفاهيم المرتبطة به كالثقافة السياسية , التنشئة السياسية , التربية السياسية , المشاركة السياسية حيث إنه بدون ثقافة سياسية تنقل للفرد من خلال عمليتي التنشئة والتربية السياسية , ومن خلال التنظيمات الطلابية المختلفة يتكون لدي الفرد وعي سياسي.

الدراسة الثانية :

غاني محمد ،الإنفتاح السياسي والمنظمات الإحتماعية في الفضاء الجامعي (مقاربة سياسية تحليلية للتنظيمات الطلابية في الفضاء الجامعي جامعة إبن خلدون بتيارت نموذجا ،مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير مهدي العربي ،كلية الحوق والعلوم السياسية قسم العلوم السياسية ،جامعة وهران 2011-2012

تم طرح التساؤل الرئيسي التالي في هذه الدراسة:

ماهو دور التنظيمات الطلابية في نشر الوعي السياسي للطلبة الجامعيين بجامعة سعيدة؟

---

1 : عبد الحميد عبدوني ، فهم سلوك العامل وحاجة التنظيم والتسيير إلى علم النفس ، جامعة باتنة ، مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية ، العدد الأول ، 1994 ، ص 212-216 .

وعلى ضوء هذا التساؤل صيغت الفرضية التالية للتنظيمات الطلابية دور في نشر الوعي السياسي للطلبة الجامعيين بجامعة سعيدة.

ولتحقيق اهداف هذه الدراسة اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي كما تمثلت عينة الدراسة في اختيار عينة قصدية مع المسح الشامل ل 72 مفردة.اعتمدت الباحثة على الملاحظة والاستمارة والمقابلة كادوات لجمع البيانات

خلصت هذه الدراسة للنتائج التالية:

المنظمات الطلابية ليس لديهم جانب بيداغوجي فمثلا هذه المنظمات لا توجه الطلبة ولا تساعدهم على التاقلم مع الحياة الجامعية . اما فيما يخص نشاط المنظمات على مستوى الاقامات النقل والخدمات الصحية وغيرها تم التوصل الى ان المنظمات الطلابية لا تحرك اي ساكن . والمسؤولين على هذه المنظمات يستغلون مناصبهم ونفوذهم لتحقيق اغراض شخصية على حساب المصلحة العامة للطالب.[1]

تعتبر هذه الدراسة فرعا من دراستنا حيث تناولت المنظمات الطلابية ودورها في مرافقة الطالب الجامعي " بينما ندرس موضوعا أشمل وهو "فعالية الاتصال التنظيمي في مرافقة الطالب الجامعي والذي يعتبر تقنيه من التقنيات أو وسيلة من الوسائل التي تساعد حسن سير العمل، كما تناولت هذه الدراسة كيفية مرافقة الطالب الجامعي عن طريق نوع من أنواع الاتصال وهو الاتصال التنظيمي. وبغض النظر عن الاختلافات، فقد أفادتنا هذه الدراسة كثيرا في الإحاطة بالموضوع المدروس، سواء من الناحية النظرية أو الميدانية.

جاءت هذه الدراسة مطابقة لدراستنا الحالية، حيث تناولت كلتا الدراستين التنظيم الطلابي داخل الجامعة ، وقد تم الاستفادة من هذه الدراسة من وضع و تحديد المفاهيم الأساسية للتنظيم الطلابي، إضافة إلى مكسب علمي يثري دراستنا في هذا المتغير زيادة على هذا، فقد أفادتنا من حيث الإجراءات المنهجية (منهج وأدوات البحث العلمي).

ويبقى التباين ملموسا من حيث طريقة المعالجة، وكذا ميدان الدراسة، حيث أن دراستنا عرجنا فيها إلى الصراع التنظيمي ، بينما تمت الدراسة الثانية بمعالجة مصطلح المرافقة وما لها من أثر في منتوج التكوين والأداء البيداغوجي للجامعة وهذا ما يوحي إلى درجة الاختلاف في مجتمع وعينة البحث، وقد يكون هناك اختلاف في النتائج المتحصل عليها أيضا.

---

[1] : غاني محمد ،الإنفتاح السياسي والمنظمات الإحتماعية في الفضاء الجامعي (مقاربة سياسية تحليلية للتنظيمات الطلابية في الفضاء الجامعي جامعة إبن خلدون بتيارت نموذجا ،مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير مهدي العربي ،كلية الحوق والعلوم السياسية قسم العلوم السياسية ،جامعة وهران 2011-2012،ص،25

إن الغرض من عرضنا لهذه الدراسات السابقة ليس مجرد سرد لدراسات الباحثين، وإنما لصلتها ببحثنا وموضوع دراستنا سواء من جانب المتغير التابع أو المستقل، فهي ليست إضافة لزيادة كم دراستنا، وإنما لما جاءت به دراستنا الحالية، فهي تساعدنا وتفيدنا خاصة في الجانب الميداني في تفسيرها لبعض الغموض، وتقوم الدراسات التي قمنا بعرضها حول موضوع الصراع التنظيمي وأيضا موضوع مرافقة التنظيمات الطلابية للطالب الجامعي ودورها في نشر الوعي السياسي ، مما يؤكد أهمية الموضوع لدى العديد من الباحثين في مختلف البيئات.

9. المقاربة النظرية: مقاربة ماركسية كارل ماركس حول الصراع

يعد منظور الصراع الإجتماعي من المنظورات الأساسية في علم الإجتماعي ، وله تاريخ طويل وهو مهتم بدراسة الوحدات الكبرى وينظر الى المجتمع على اعتبار انه حالة مستمرة من الصراع بين الجماعات والطبقات، كما ير كز أنصار هذا المنظور على الصراع الإجتماعي والتغير الإجتماعي على اعتبار انهما يؤديان الى تحقيق فوائد للمجتمع، ولهذا المنظور عدة مداخل لدراسة المجتمع مثل: الثورة والقوة والنفوذ، إال ان هذه المداخل في مجملها تركز على دراسة الصراع والمنافسة. وترجع الجذور الفكر ية لمنظور نظرية الصراع إلى اراء واعمال "كارل ماركس" في منتصف القرن التاسع عشر ، وبناءا على هذا نطرح التساؤل التالي: [1]

الصراع الإجتماعي عند ماركس:

تعتبر نظرية ماركس حول الصراع الإجتماعي من بين أكثر النظريات التي حظيت باهتمام كبير من قبل المفكرين والعلماء، نظرا للتفسيرات والتحليلات العلمية التي قدمتها حول ظاهرة الصراع والتناقض الحاصل داخل المجتمع الرأسمالي نتيجة التعارض في المصالح والأهداف بين الطبقة العمالية والطبقة البرجوازية .لقد تبنى كارل ماركس في نظريته المادية، المنهج الجدلي الذي اشتهر به هيجل. إلا أن تبنيه لهذا المنهج لم يكن مطابقا لما وضعه هيجل، بل أخذ منه نواته الجدلية وعدل فيه وحول موضوعه من جدل الأفكار والتصورات العقلية إلى جدل الطبيعة والمجتمع، أي التحول والإنتقال من صراع الأفكار إلى صراع الطبقات الإجتماعية .هذا الأخير في حقيقته هو صراع بين من يملكون ومن لا يملكون، بين من يملكون وسائل الإنتاج، وبين من ال يملكونها. "فموقع الأفراد والجماعات من ملكية وسائل النتاج يحدد وضعهم الإجتماعي في بناء القوة[2]

داخل المجتمع، فإما ينتمون إلى الطبقة المسيطرة أو الطبقة الخاضعة." فنظام الملكية حسب ماركس هو مصدر جميع الشرور الإجتماعي ، لذا يجب الغاؤه وتعويضه بنظام الملكية الجماعية

---

[1] : غاني محمد،المرجع السابق،ص،26

2 : لحسن بوعبد الله ومقداد محمد، تقويم العملية التكوينية k بالجامعة؛ دراسة بجامعات الشرق الجزائري، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعي، 1998 ص. 5.

لوسائل الإنتاج حتى يسود العدل والمساواة داخل المجتمع .إن الحياة الإجتماعية مليئة بالتناقضات والإختلافات التي تكون أحيانا بين مجتمعات مختلفة تسعى كل منها لتحقيق أهداف ومصالح معينة. وأحيانا أخرى نجدها بين أفراد المجتمع الواحد. وكنتيجة لهذه التناقضات فهي تؤدي في كثير من الأحيان إلى نشوب صراعات وحروب تعيد تشكيل خارطة العلاقات الإجتماعية .يقول ماركس: "إن تاريخ أي مجتمع حتى الآن، ليس سوى تاريخ صراعات طبقية. حر وعبد، ضالمون ومظلومون، في تعارض دائم، خاضوا حربا متواصلة، تارة معلنة وطورا مستترة، حربا كانت تنتهي في كل مرة إما بتحول ثوري للمجتمع كله، إما بهالك كلتا الطبقتين المتصارعتين "لذا نجد الماركسية تعمل على اكتشاف البنى والقوانين التي تتحكم في هذا الصراع من أجل تحديد النتيجة التي سيؤول إليها[1].

لقد تناولت الدراسات الغربية لمختلف التطورات والتخصصات وحددت عواملها وفقا لأنماط الصراع ومجالاته، وسوف نأتي بأهم العوامل بإيجاز شديد وفقا لما يلي:

- **الطبقة الإجتماعية**: لكل طبقة ثقافتها الخاصة، ومصالح مشتركة تجمع أفرادها، وتحرص الطبقة الغنية على المحافظة على مصالحها في حين تحاول الطبقات األخرى على تحسين أوضاعها.
- **الجماعات العرقية**: لكل جماعة عرقية ثقافتها، وتحاول كل جماعة عرقية فرض ثقافتها على الأخرى، وعادة ما تعاني الأقليات العرقية من بعض التمييز العنصري والتفرقة العنصر ية من المجتمع الكبير .
- **العامل الديني**: هو عامل توحيد بناء المجتمع الواحد فهو يخلق بينهم نوعا من الهوية الدينية إلا أن جهل بعض التفسيرات الدينية بالثقافات السائدة يدفعهم إلى التنافس، إذ يحاول كل فريق فرض معتقداته الدينية على الآخرين، هذا التعصب يدفع بالأفراد إلى الدخول في حروب مع الآخرين
- **العامل اللغوي:** عادة ما يميل الأفراد إلى التعامل مع الأفراد الذين يتحدثون اللغة نفسها، والإختلاف في اللسان يؤدي إلى ضعف العلاقات الإجتماعية بين أبناء هذا المجتمع
- **العامل الإقتصادي**: إختلاف المصالح الإقتصادية بين الدول يؤدي إلى التنافس والصراع بين المجتمعات وتظهر الإنقسامات بين الدول الغنية والدول الفقيرة.
- **العامل السياسي: هناك أفراد يملكون القوة ولديهم القدرة على اتخاذ القرارات الهامة، وعادة ما يكون هناك.**
- **تنافس بين صناع القرار المهيمنين على السلطة وبين أفراد المجتمع الذين ليس لهم سلطة حقيقية في النظام السياسي.**

1 : زايتلن افرنج. النظرية المعاصرة في علم الإجتماع، ت.عودة عثمان. مشورات سلاسل الكويت.1989،ص،114

ثانيا: أهم التصورات التي يقوم عليها الصراع الإجتماعي.

01- المصالح هي عناصر هامة للحياة الإجتماعية وخاصة المصالح الطبقية.

02- تتكون الحياة الإجتماعية من جماعات ذات مصالح مختلفة ومتناقضة ومتصارعة.

03- تولد الحياة الإجتماعية بطبيعتها الصراع.

04- تتضمن التباينات الإجتماعية أشكال مختلفة من القوة.

05- الأنساق والنظم الإجتماعية ليست متحدة أو منسجمة.

06- تميل الأنساق والنظم الإجتماعية للتغير والتبدل[1].

07- الصراع الإجتماعي هو أداة الطبقة المستغلة لتأكيد ذاتها وحقوقها وتحريرها من الطبقة المستغلة.

08- من خلال مقاربة كارل ماركس النظرية وكمطابقة لها حسب ماتناولناه تتجحلى اوجه الصراع فيما يلي:

09- الصراع التنظيمي نتيجة الانساق والنظم الإجتماعية خاصة ما يتعلق بطبيعة اللقب وكذا السلطة

10- الصراع التنظيمي بين الطلة الجامعيين يتولد من خلال تضارب المصالح وطغيان المصلحة الخاصة على المصلحة العامة.

تنافس صناع القرار من بين أفراد التنظيمات الطلابية سواء مكاتب بولائية ومكاتب فرعية على السلطة وتولي المناصب وخلق جو من المنافسة غير المشروعة في الجامعة مما يولد صراعا يؤثر على فعالية الجامعة وعلى جانبها العملياتي والخدماتي وكذا الأداء البيداغوجي.

1 : عبد الله ابراهيم،الإتجاهات و المدارس في علم االجتماع، ، طبعة ،1 المركز الثقافي العربي، بيروت .2010،ص 97

الفصل الثاني: الإطار النظري للتنظيمات الطلابية

أولا: ميلاد التنظيمات الطلابية

01- نشأة وتطور التنظيمات الطلابية

02- خصائص التنظيم الطلابي

ثانيا: التنظيمات الطلابية كآلية لتحقيق الفعالية

01- آلية الدعم والمرافقة وأهميتها في البتنظيمات الطلابية

02- الطلبة الجامعيين كدعامة اساسية للتنظيم الطلابي

ثالثا: التنظيمات الطلابية ودورها في التنشئة الجامعية

01- متطلبات وآداء التنظيمات الطلابية

02- إستراتيجيات وبرامج التنظيمات الطلابية

تمهيد:

في هذا الفصل سنحاول الوقوف على الآليات المنهجية التي تهيكل شكل البحث وتأثر في نتائجه وتستجيب لأهدافه من خلال عرض مجالات الدراسة من المجال الجغرافي، المجال البشري، المجال الزمني ثم التطرق لتقنيات البحث، العينة وكيفية اختيارها أسلوب معالجة البيانات

أولا: ميلاد التنظيمات الطلابية.

تعددت التنظيمات الطلابية التي انخرط فيها الطلبة الجزائريون وكان هدفهم هو تحسين ظروف دراستهم في ظل عنصرية الكولون ونظام التعليم في الجزائر مع تردي الظروف المعيشية للجزائريين، ثم تطور الأمر إلى خدمة القضية الوطنية والمساهمة في التعريف بها على مختلف المستويات والمنابر العلمية. وكانت جمعية الطلبة المسلمين لشمال إفريقيا العتيدة والقوية بفرعيها (الجزائر- فرنسا) من أهم التنظيمات التي ناضل تحت لواءها الطلبة الجزائريون في تجمّع مع جيرانهم المغاربة والتونسيين. وقد ظهرت جمعية الطلبة المسلمين في الجزائر سنة 1919، ثم في فرنسا سنة 1927 وتميزت بالطابع الإسلامي والمغاربي، وقد احتلّت مكاناً مرموقاً في اجتماعات وندوات الاتحاد الفرنسي للطلبة. واهتمت هذه الجمعية بمختلف قضايا شمال إفريقيا وفي مقدمتها التعليم العرب، ثم الاستقلال والتحرر...وأطرت العديد من الزعامات الوطنية الجزائرية خاصة والمغاربية عامة كفرحات عباس، لمين خان، امحمد يزيد، محمد أمير، بلعيد عبد السلام، مولود بلهوان، محمد خميستي... كما أثر اندلاع الثورة التحريرية في التنظيمات الطلابية الجزائرية، رغم أنهم لم يلبوا نداء الفاتح من نوفمبر 1954 مباشرة، ونقصد بذلك العمل المسلح، رغم وجود حالات خاصة وعدد محدود ممن التحقوا بها. فساهموا فيها بأساليب أخرى كالعمل الدعائي لإثبات عدالة قضيتهم أمام الرأي العام الفرنسي أي أمام زملائهم الطلبة الفرنسيين. وعلى هذا الأساس نظم الطلبة الجزائريون عدة ندوات ومحاضرات للتعريف بالثورة الجزائرية وأهدافها. وبقي الأمر على ذلك حتى مطلع 1955 وهي السنة التي بدأ فيها الطلبة يتوجهون نحو فكرة تأسيس اتحاد طلابي وطني، خاص بالجزائريين، ثم الالتحاق بصفوف جبهة أو جيش التحرير الوطني[1].

ولعل أهم محطة في حياة النضال الطلابي الجزائري هو إعلان الإضراب عن الدروس ليوم 19 ماي 1956 والدعوة للالتحاق بالجبال بعد صدور البيان الذي يوضح أسباب اللجوء إلى هذا الأسلوب والظروف التي دفعت إلى ذلك.

1. نشأة وتطور التنظيمات الطلابية:

إن التنظيمات الطلابية في الجزائر لم تكن مجرد تنظيمات وهمية أو شكلية، بل إن النجاح الذي حققته بتنويع أشكال النشاط والنضال له دلالة تكمن في أنها تميزت بالتنظيم العالي والقدرة على التعامل مع مختلف المراحل التي كان يمر بها المجتمع، وعلى الرغم من غيابها طوال الفترة

[1] : أحمد سعيد أنور سلطان،المرجع السابق،318

الممتدة بين المراحل الأولى للاستقلال ثم ظهورها من جديد في نهاية الثمانيات لم تأخذ وقتا طويلا لاسترجاع تقاليدها النضالية وقدراتها التنظيمية وعلى الدور الذي تلعبه في الجامعة والتعرف على الإستراتجية التي يقوم عليها التنظيم في تطوير الأفكار وصقل المواهب وتحسين الكفاءات وتفعيل العمل النقابي.[1]

أ. تاريخ التنظيمات الطلابية الجزائرية

- التنظيمات الطلابية في فترة الاستعمار: (التنظيمات الطلابية الفرانكفونية):

من خلال الدراسات التي اهتمت بهذا الجانب التنظيمي من حياة الطلبة (15) الجزائريين في المهجر أو داخل الجزائر فقد تم تحديد ثلاثة أصناف رئيسية لهاو هي كما يلي:

- التنظيمات العامة :AG

المشكلة في كل جامعة ابتداءا من تاريخ 1877 و التي تجمعت كلها في حدود 1970 لتشكيل ما يسمى ب الاتحاد الوطني للتجمعات الطلابية بفرنساF.E.A.N.U ليتحول فيما بعد إلى الاتحاد الوطني للطلبة بفرنساF.E.N.U الذي حاول جمع شمل كل الطلبة على اختلاف توجهاتهم السياسية و الاجتماعية و الدينية ،و ذلك للدفاع صفا واحدا عن حقوقهم المشتركة .أما الطلبة الجزائريين فبالإضافة إلى انخراطهم في هذا التجمع العام انظموا في و حدة أخرى أصبحت تعرف بجمعية الطلاب المسلمين لشمال إفريقياA.N.M.E.A حيث ظهرتكتنظيم في الجزائر 1919و ظهرت في شكل جمعية الطلاب المسلمين لشمال إفريقيا F.N.A.M.E.Aعام1927 و ظلت هذه التنظيمات الطلابية بعيدة عن السياسة إلى سنوات ما بعد الحرب العالمية الثانية،لكن ما يلاحظ عن نشاط هذه الجمعيات الطلابية أن التنظيم الطلابي الجزائري بفرنسا أكثر نشاط و حيوية .و بعد مؤتمر غرونو يل عام 1946 ازدادت وتيرة ظهور الجمعيات الطلابية الفرعية نظرا لتبني المؤتمرين فيه و لأول مرة " ميثاق النقابة الطلابية الدولي و بتبني الطلبة لهذه الأفكار النقابية الجديدة تحولت مطالبهم الاجتماعية إلى أفكار لها أبعاد سياسية إلى درجة قضية السيادة الوطنية الجزائرية و الرد بعنف على مقولة الجنرال "بيجو"الشهيرة " الجزائر تم اغتصابها بحد السيف و الحرية "...هذا التوجه الطلابي الجزائري الجديد جعل اتحاد الطلبة الفرنسيين يقابل هذا التحول الخطير بشيء من عدم الرضا و الرفض لأن أملهم كان عريضا في هذه النخبة .أما في الجزائر فكانت الحركة الطلابية الجزائرية البربرية تزحف بزعامة "الصادق هجرس" حيث تشكلت عام 1949في مكتب مشترك مع الحزب الشيوعيA.C.P و الاتحاد الديموقراطي للبيان الشيوعي A.M.D.Uو رغم الوحدة الظاهرة بينهما كان الصراع قائما يدور حول من يظفر ب 300 طالب مسلم جزائري و 236مرد هذا الصراع

1 : عبد الله حمادي ،الحركة الطلابية الجزائرية1962-1979 ،منشورات المتحف الوطني للمجاهد،الجزائر،ط2، 1995صص-45. 47

حسب الوثائق أن هذا الأخير راجع إلى المشارب الثقافية و الإيديولوجية و إلى الوضعية الاجتماعية للشرائح الطلابية[1] .

- الصراع الطلابي الفرانكفوني من أجل حرف M أي المسلمين :

كان الرفض قاطعا و العداء سافرا من طرف الاتحاد الوطني للطلبة الجزائريين لظهور حرف M المسلمين في الشعار المحدد لهوية الطلبة و عكس هذا التصور جاء إصرار أنصار الاتحاد العام للطلبة المسلمين الجزائريين الذين طالبوا بضرورة إثبات هذا الحرف M حتى يتسنى للاتحاد الطلابي الجزائري التميز بهويته و كما نعرف من خلال المسار التاريخي لهذين التنظيمين المتصارعين أن الاتحاد الوطني للطلبة الجزائريينA.E.N.U كان سباقا في الظهور في شكل تجمع طلابييضم كل الشرائح الطلابية الجزائرية الفرنكفونية و ذلك منذ ديسمبر 1953بباريس و كان برنامجه أو ميثاقه ينص على الانفتاح على مختلف الشرائح الطلابية من أصل جزائري و لديه قناعات بضرورة استقلال الجزائر،لكن دون تمييز عرقي أو ديني أي أنه اتحاد لائكي يحمل نفس الأفكار التي يحملها الحزب الشيوعي الجزائري سليل الحزب الشيوعي الفرنسي).و في سنة 1954 حاول الاتحاد الوطني للطلبة الجزائريينA.E.N.U تنظيم مؤتمر بفرنسا غير أنه لقي معارضة من طرف الحزب الشيوعي الفرنسي الوصي و رفض المقترحات المزمع تقديمها في هذا المؤتمر و التي في مقدمتها عمل الاتحاد على تنصيب نفسه ناطقا باسم كل الطلبة الجزائريين أو مشكلا لنواة الاتحاد العام للطلبة الجزائريين .و ذلك أن الحزب الشيوعي كان يخطط لبديل أخر طويل المدى ،أي أنه كان يفضل تشكيل الحزب الشيوعي و منه تشكيل تنظيمين يدل الواحد تنظيمالفرنكو لايكوشيو عيين بفرنسا و أخر بالجزائر،غير أن هذا المخطط الفرنسي اصطدم بمعارضة اتحاد الطلبة الجزائريين بباريس .P.A.E.U و لقد وجهت جمعية الطلبة المسلمين نداء يوم 27 فيفري 1955 لكل الطلبة نحث فيه على " الانضمام و المشاركة في تشكيل الاتحاد العام للطلبة المسلمين الجزائريينA.M.E.G.U فأرسلت المناشير لهذا الغرض لكل التجمعات الطلابية و بهذه الحملة الدعائية للمنظمة تمكنوا من إقناع العديد من الطلبة المخرطين في الاتحاد الوطني للطلبة الجزائريين و كسبهم لصفوف التنظيم الجديد،ليعم هذا النداء كافة الجمعيات الفرنسية و يحسم النزاع حول حرفM في 7 أفريل 1955بين الذين يرون أن الاتحاد يجب عليه الانفتاح على كافة الشرائح الطلابية الجزائرية بغض النظر عن جنسهم و عرقهم و لغتهم و أنصار حرف Mالذين قالوا آن الطالب الجزائري في مثل هذه الظروف التي يعيشها في أمس الحاجة إلى استرجاع شخصيته المسلوبة و التي تمثلها لغته العربية و دينه الإسلاميو حضارته العربية الإسلامية و بهذه الحجج الدامغة حسم الصراع لصالح (18)أنصار حرفM

1 : عمار هلال،نشاط الطلبة الجزائريين إبان ثورة نوفمبر ،1954لافوميك،الجزائر،1986،ص،ص -28 29

- الاتحاد العام للطلبة المسلمين الجزائريين: A.M.E.G.U

بعد تاريخ المؤتمر التأسيسي دخل الاتحاد في معترك الانشغالات السياسية للبلاد و لم تسعفه الأحداث للقيام بدور الوسيط أو همزة الوصل بين الجزائر و فرنسا كما تعهد في برنامجه[1].

فأحداث الشمال القسنطيني 20 أوت و الرد الاستعماري العنيف بأشكاله المختلفة جعل الطلبة يرفعون لوائح التنذير للسلطات الفرنسية الرسمية،و لكن لم يجدي نفعا إذ وجد الاتحاد نفسه ضمن عمليات المتابعة و الاعتقالات و الاغتيالات في صفوف عناصره.كاعتقال الطالب "محمد رشيد عمارة"يوم ديسمبر 1955 و اغتيال الطالب " بلقاسم زدور"الأمر الذي أدى بالاتحاد إلى إعلان إضراب و توقف عن الدراسة يوم 20جانفي 1956 مطالبين بإطلاق سراح إخوانهم المعتقلين و هكذا بدا الاتحاد[2](A.M.E.G.U) نضاله باستعمال وسيلة الإضراب عن الطعام و الدروس للوقوف ضد سياسة العنف التي تنتهجها فرنسا في الجزائر،ثم عقد الاتحاد اجتماعا في العاصمة و ذلك بعد ان ازداد الوضع سوءا وقد تم في هذه الندوة العامة المنعقدة يوم 19ماي1956الاعلان عن شن إضراب إلى اجل غير محدد قد بعدها الالتحاق الجماعي بالثورة .و كرد فعل متوقع قام الاستعمار الفرنسي بحل الاتحاد في جانفي 1958و وجهت للطلبة المشرفين على تسيير ،لكن قرار الحل لم يكن إلا على المستوى الاتحاد تهمه الإخلال بالأمن العام و أحيلوا إلى المحاكم الفرنسية الرسمي لأن الاتحادA.M.E.G.U واصل نضاله إلى الاستقلال و بعد ذلك اجتمع أعضاء الاتحاد في مؤتمرهم التأسيسي بالعاصمة.

الحركة الجمعوية بعد الاستقلال :لقد بقيت الحركة و تسيير وحل الجمعيات،ذلك لأن الجزائر كانت في ذلك الوقت تعتبر جزءا من فرنسا حتى سنة 1970 حيث تم إصدار أول تشريع جزائري في هذا الموضوع.و يتمثل في أمرية تحدد الإجراءات العامة فيما يخص إنشاء و تنظيم الحركة الجمعوية عموما .و تجدر الإشارة عموما إلى أن تأثير هذه الأمرية كان جد محدود نتيجة التأخر في إصدار النصوص .التطبيقية إن أول خطوة في طريق فتح المجال لتأسيس الجمعيات بنوع من الحرية تجسد مع ظهور قانون 1987و لقد أدى هذا القانون إلى الاعتراف بمبدأ الوجود القانوني لأي منظمة،إلا أن الوجود مشروط بإجراءات الاعتماد من طرف السلطات العمومية حيث تتمتع هذه الأخيرة بصلاحيات تخولها فض اعتماد الجمعيات التي قد لا ترغب في ظهورها على الساحة لكن و رغم النقائص التي يمكن ملاحظتها حول هذا القانون فانه أدى فعلا إلى خلق ديناميكية جديدة في العمل الجمعوي حيث تأسست عدة منظمات أو جمعيات وطنية و محلية في مختلف الميادين

1 : عمار هلال،المرجع السابق، ص 30

2 : حمود بوسنة، الحركة الجمعوية في الجزائر" مجلة العلوم الإنسانية" دار الهدى للطباعة و النشر،عين مليلة ،العدد،17جوان 2002،ص.134

مهنية،نسائية،ثقافية،دينية ...الخ هذا من جهة و من جهة أخرى فان مثل هذه الجمعيات احتلن مكانة غامضة في تصور الجمهورية الجزائرية حيث كان لديها اتجاه سلبي على العموم نحو مثل هذه التنظيمات ، و لقد كانت مؤسسات الجمهورية تعمل سنة 1990 بحزم ضد وجود أية وساطة بينها و بين المواطن .[1]

ـ فترة ما بعد الإستقلال :

بعد الاستقلال كانت هناك منظمة طلابية واحدة في الجامعة، يسارية التوجّه، تناضل من أجل مبادئها وتضغط على السلطات بقدر المستطاع حتى تجعلها تتقرب أكثر من النهج الاشتراكي. ولم تكن علاقتها بالسلطات دائما على ما يرام، فذاك كان مرتبطا بمصالح مرحلية لهذا وذاك، وبمدى تجاوب كل طرف لمطالب الطرف الآخر، ومهما يكن من أمر، فحسب ما نذكره، لم تكن هناك قيادات في تلك المنظمة تتحرك من أجل الفوز بالمناصب أو تضخيم نسب النجاح في صفوف الطلبة، أو السعي وراء مكاسب مادية، بل كان يطغى على نضالها الصراع الفكري والإيديولوجي.

وبعد انفتاح نهاية الثمانينيات والسماح بإنشاء تنظيمات طلابية أخرى، تغيّر الوضع شيئا فشيئا، متخليًا تدريجيا عن الإيديولوجيات والصراعات الفكرية، وانغمس القوم في مجال "البزنسة" السياسية والمادية، ولذلك صارت الجامعة مسرحا لصراعات سياسوية مفضوحة تقودها تلك المنظمات لأن من وراء كل منها "بزناسي" سياسي من خارج الجامعة طامح في التسلق، وتولي المناصب، يعتبر الجامعة والمنظمات الطلابية وسيلة ناجعة لتحقيق مراميه.

وفي هذا السبيل، يوظف هؤلاء جماهيرَ الطلاب ويحركونهم ظاهريا من أجل رفع علامات امتحان أو الوقوف ضد نتائج مداولات أو افتعال أحداث في المؤسسة، وتذهب بعض المنظمات إلى التحرك ضد بعضها البعض لا لسبب سوى لكسر حركة الآخر والبروز في الميدان!

أما غالبية الطلبة فهي بريئة من هذه الأفعال وتعجز في الكثير من الأحيان عن مواجهة من يقود إضرابا أو حركة احتجاجية عندما لا يسمح لها بالدخول إلى الجامعة أو قاعات الدروس، بل تلجأ الفئة الطلابية المتسلطة في عديد الحالات إلى استعمال العنف الجسدي لمنع الطلبة والأساتذة والإداريين من الدخول إلى المباني والمدرجات.

لم يعد مستغربا في جامعتنا أن يقوم طالبان اثنان بغلق مبنى جامعي يشتغل فيه مئات الأشخاص من إداريين وأساتذة بدون رادع، أو أن يصعد طالب إلى العاملين في مبنى من 5 طوابق تضم مكاتب الأساتذة والإدارة ليطلب ممن يوجد هناك بالنزول والخروج فورا لأنه عازم على غلق باب المبنى، ويسارع الجميع إلى الخروج من المبنى تلبية لنداء الطالب. يحدث ذلك دون حسيب ولا رقيب!!

1 : حمود بوسنة،الحركة الجمعوية في الجزائر، المرجع السابق ،ص .134

هل يمكن أن نتصور بأن يقوم طالب بهذا العمل الشنيع وقد أتى إلى الجامعة من أجل الدراسة ونيل شهادته باستحقاق؟ لا، أبدا، فمن المؤكد أنه إما شخص طائش مغامر، أو ضال متسلق، أو ضحية استغلال من الغير[1].

هذا الوضع ليس خافيا على السلطات، وهي تعلم علم اليقين بأن هذه المنظمات لا تخدم الجامعة وأهدافها، بل تُعكر جوها وتبعدها عن مسارها الصحيح، فالجميع يلاحظ أن الدولة تنفق الأموال الطائلة على المؤسسات الجامعية، ثم تُذهِبها هباءً بسبب هذه السلوكات غير الأخلاقية.

نحن لا نقول إن مصيبة الجامعة هي المنظمات الطلابية، لكننا نؤكد أن جزءا كبيرا من مصائب الجامعة مصدره فساد المنظمات الطلابية الذي أثر سلبا في الأداء البيداغوجي، وفي التحصيل العلمي لجمهور الطلاب[2].

- التمثيل الطلابي في عصرنا الراهن :

لا شك أن الطلاب يحتاجون إلى ممثلين يُنتخَبون كل سنة دراسية من بين من يزاولون دراستهم خلال تلك السنة. وينبغي أن تكون من صلاحيات هؤلاء الممثلين الدفاع عن حقوق الطالب الشرعية التي لا يمكن حصرها في هذا المقام. لكننا نستطيع تلخيصها في القول بأن دور ممثل الطلاب هو السعي إلى توفير الشروط المواتية ليتخرج الطالب من الجامعة، مزوّدا بنصيب كاف من العلم في اختصاصه يكفل له مواصلة مشواره التكويني والمهني بجدارة. ومن ثمّ، يتعيّن على ممثل الطلاب أن يسهر على حسن سير الأداء البيداغوجي في مؤسسته، وعلى توفير مستلزمات الحياة الكريمة للطالب داخل الحرم الجامعي، وكذا في الحي الجامعي الذي يأويه.

لا نعتقد أن هؤلاء الممثلين بحاجة إلى منظمة طلابية تحميهم أو تقف من ورائهم حتى يؤدوا هذه المهمة، وإن قال قائل بلزوم وجود منظمات طلابية فدورها ينبغي أن ينحصر في النشاطات ذات الطابع الثقافي والعلمي والترفيهي والرياضي في المؤسسات الجامعية التي تنتسب إليها، شأنها في ذلك شأن النوادي الثقافية والعلمية والرياضية، بمعنى أن نشاطها يكون مكملا وموازيا للنشاط البيداغوجي الذي من المفترض أن تسهر عليه إدارات الجامعات، أما أن يرتكز دورها في الاحتجاج والإضراب والتطاول والإقدام على غلق أبواب المباني والمدرجات وقاعات الدراسة لمنع الآخرين من أداء مهامهم فهذا عبث لا يقبله عاقل، ويعتبر عدم تصدي السلطات بقوة لهذه الظاهرة القبيحة تسيبًا غير مقبول يصل إلى مستوى التواطؤ الخطير مع الرداءة.

كم من إضراب، وكم من توقف عن الدراسة، وكم من باب أغلق من قبل طلاب الجامعات الأمريكية مثلا؟ ! لماذا لا يحدث ذلك في هذه الدولة؟ لأسباب عديدة، منها أن الطالب يدفع من جيبه حقوقا باهظة للتسجيل في كل مقرر يريد دراسته: وبالتالي كيف يسمح هذا الطالب، والحال كذلك، أن يُغلق في وجهه باب المدرج عندما يأتي للدراسة؟ هذا الوضع لا نجده في الولايات المتحدة

1 : ـأمين يوسف ، تطور التعليم العالي: الإصلاح والآفاق السياسية، مذكرة ماجستير، قسم علم الاجتماع،كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة بن يوسف خدة، الجزائر، 2007، 2008ص. 44،45.

2 : فاروق عبده فليه، محمد عبد المجيد، السلوك التنظيمي في إدارة المؤسسة التعليمية، دار المسيرة، الأردن، ط 1، 2005 ص 133.

فحسب، بل هو موجود في كثير من الدول الأخرى، منها بعض الدول العربية الآن. وحتى لا نذهب بعيدا، يمكن أن يقارن القارئ في هذا الباب بين عدد الإضرابات والاحتجاجات في مدارسنا الخاصة وفي مؤسساتنا التعليمية العمومية، ويتساءل عن سبب هذا الفرق.

ولهذا نجد آفة قد استفحلت في الوسط الطلابي تتمثل في كون الكثير من طلبتنا يستحسنون التوقفات عن الدراسة لأن ذلك يعني الراحة بالنسبة إليهم، ويعني حذف فصول من المقررات الدراسية، ومن ثمّ تتقلص المواضيع التي سيُمتحنون فيها، وهم لا يدركون أن ذلك يتسبب في رداءة تكوينهم، وأنهم سيكونون في آخر المطاف أكبر ضحية لهذه الممارسات.

قد يفهم القارئ أننا ندعو بهذه المقارنات إلى خصخصة التعليم، نحن بعيدون عن هذا التفكير، وإنما ندعوا الطالب المستقيم أن يدرك بأن أي توقف عن الدراسة ليس من صالحه، كما أن أي شغب في الجامعة من شأنه أن يؤثر سلبا على أداء الطالب والمؤسسة، ولسوء الحظ، فهذا الجانب (جانب التحصيل العلمي) ليس من انشغالات المنظمات الطلابية ولا من انشغالات الوصاية، والأحداث التي تعيشها جامعاتنا يوميا أحسن شاهد على ذلك[1].

كما أن ملاحظاتنا هذه لا تبرئ ساحة الأستاذ في هذا المجال، فكم منهم تلطخت سمعته في الإعلام وداخل الحرم الجامعي وخارج الوطن من باب أداء المهام البيداغوجية وفي موضوع الأخلاق العلمية والسلوكية، وكثير من هذه العاهات تأتي من كون الوصاية تضع على رأس المؤسسات من يسيرها على هواها، فيتعاملون مع هذه الأوضاع بطرق لا تخدم الطالب وتحصيله العلمي، وإنما تفضل التهدئة والتغطية عن المفاسد بدل الصرامة في التسيير والردع.

كل ذلك يشجع المنظمات الطلابية على الاصطياد في المياه العكرة، فيزداد وضع الجامعة سوءا يوم بعد يوم.

خصائص التنظيم الطلابي:

- **الحريات والديمقراطية** :تعتمدها داخل و خارج المنظمة.
- **الشورى** :فهي العاصم من الانحراف و الاستبداد•
- **الاستقلالية** : فهي جدار للحفاظ على خصائص و مشروع الحركة الطلابية.
- **الجماهرية** :تعمل مع جماهير الطلبة من أجل إنجاح مشروع الحركة الطلابية إضافة إلى المشاركة – المطالبة و الرقابة.

ثانيا : التنظيمات الطلابية كآلية لتحقيق الفعالية

لعملية المرافقة مجموعة من المبادئ تتمثل فيما يلي :

الثقة: هي الإيمان القوي والراسخ بمصداقية أو حقيقة شخص ما، أو إمتلاك القوة والقدرة عمى شيء ما وفي العادة ينعدم وجودها يتمثل حصول ذلك في وجود حواجز مرتفعة بين ببعضهم البعض لأن :

1 : مراد بن أشنهو، نحو الجامعة الجزائرية تأملات حول مخطط جامعي، عايدة بامية،الجزائر :ديوان المطبوعات الجامعية1981، ص. 37.

عدم الثقة في الناس ينتهي بعدم القدرة في الحفاظ على العلاقات

من المعروف والشائع أن الحياة الجامعية بي نقطة تحول في حياة الشخص الذي تحول من صفة تلميذ إلى طالب، حيث تتغير العديد من الأمور خصوصا عند مواجهته لتجارب جديدة، سواءا عن طريق الإنفتاح الإجتماعي أو عن طريق زيادة الوعي المعرفي فيقضي الطالب مساره الدراسي لعدة سنوات يتعرف من خلالها للعديد من الصعوبات والتحديات خاصة في السنة الدراسية الأولى كونها مرحلة انتقالية من التعليم الثانوي إلى التعليم العالي، مما يجعل الطالب يعيش نوع من الصراعات وصعوبة في التكيف عمى الباحثين سواء الأكاديمي أو الإجتماعي، هذا الأمر أدى إلى ضرورة تواجد المنظمات الطلابية وهي عبارة عن تحالف لمجموعة من الطلبة الشباب وفق إطار قانوني أسندت لهم مهمة حماية الطلبة والحفاظ على حقوقهم. حيث أن ظهور التنظيم الطلابي ليس وليد العدم، بل إن أصوله وجذوره تعود إلى العشرينات من القرن السابق، وذلك بفضل جهود الطلبة الأوائل الذين ترعرعوا في أحضان الحركة الوطنية وتشبعوا بأفكارها وآمنوا بمبادئها، فرغم الضغوط التي كان يفرزها الواقع الإستعماري لم يمنح الطالب الجزائري من التفكير والتطلع لتغيير وضعيته الإجتماعية والثقافية والإقتصادية والسياسية، ومحاولة فرض وجوده من خلال تأسيس جمعيات وتنظيمات ترافقه خلال مساره الجامعي وتمكنه من إظهار إمكانياته وطاقاته وإيصال طموحاته ورؤياه المستقبلية.[1]

أما الأمر الجدير بالذكر و الذي يستحق الإهتمام أن مرافقة التنظيمات الطلابية للطالب خلال مساره الدراسي أمر ضروري لا يمكن الإستغناء عنه، لكن في الجزائر لا تزال مرافقة المنظمات الطلابية للطالب تعتريها الكثير من الشوائب، ذلك بالنظر للأهداف المسطرة والمحددة مسبقا من طرفيا، فمن الواضح أن هذه التنظيمات تقوم عمى دعم الطلبة وخدمتهم بحسب ما تؤكده لوائحها التنظيمية، وقد حققت جملة من الخطوات في هذا السياق لكن بعض الأدوار والمهام المنوطة بها لا تصب مطلقا في الصالح العام للنشاط

الطلابي بالجامعات، بل تتميز بسلوك أقرب للضغط والإبتزاز، للحصول على مكاسب ضيقة للقائمين على مكاتب التنظيمات أو حتى الأطراف الداعمة لها، في حين أن هناك فروع للمنظمات الطلابية ترافق الطالب وتكون معه وتضعه من أولوياتها وخطا أحمر لا يمكن المساس به أو تجاوزه لكنها للأسف قليلة.

ثالثا: التنظيمات الطلابية ودورها في التنشئة الإجتماعية

يحددها" قاموس علم الاجتماع"على أنها"العمليةالاجتماعية الأساسية التي يصبح الغرد عن طريقها مندمجا في جماعة اجتماعية من خلال تعلم ثقافتها ومعرفة دوره فيها

و يرى " زيجلر و تشايلد"أنها" اصطلاح يشير إلى العملية التي يتم فيها الفرد تنمية أنماط نوعية من الخبرات و السلوك الاجتماعي الملائم،و ذلك من خلال تفاعله مع الآخرين".

1 : جعني أسماء معوقات المرافقة البيداغوجية لطلبة السنة الأولى جامعي من وجهة نظر عينة من الطلبة، دراسة ميدانية على عينة من جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والإجتماعية، العدد 33 مارس، 2018 ،ص 39

أما" فاطمة القليني"فترى بأن "التنشئة الاجتماعية هي العملية التي من خلالها تولي المجتمعات غرس روح الجماعة و ثقافتها و هي القيم و الثقافة التي توجه سلوكاتهم في مختلف المجالات أو النظم الاجتماعية.

و عليه يمكن القول أن التنشئة الاجتماعية هي عملية توجيه سلوك الفرد من خلال إكسابه لقيم و معايير وثقافة جماعته و التي تجعله مندمجا فيها.

1. التعريف الإجرائي للتنشئة الاجتماعية:

هي العملية التي منخلالها يكتسب الطالب الجامعي معرفة و خبرة جديدة من خلال انخراطه في المنظمة الطلابية ،و بالتالي تعلم ثقافتها و مبادئها و هذا مايسهل عملية التكيف و التفاعل مع أفرادها وتنمية روح الجماعة لديه.[1]

تعتبر التنظيمات الطلابية مؤسسة اجتماعية هامة في محيط معقد كالجامعة لارتباط باهتمامات الطالب مباشرةو لها أهداف و أبعاد تربوية إذ تقوم بتربية و تنشئة الأفراد على أسس معينة منها اجتماعية ، السياسية ،البيداغوجية ، و يظهر ذلك من خلال تلقين أفرادها القيم و التعابير الاجتماعية و القوانين التي تسمح بتكيفهم مع الوسط الجامعي و المجتمع ككل ، و هذا كله من خلال الفضاء التفاعلي الذي يتشكل داخلها. لذا يجب التركيز عليها و استغلالها بنجاعة لما تنتجه من نخبة مؤلهة لفهم حاضرها و صناعة مستقبلها.

تعتبر الحياة الإجتماعية للطالب أحد المقومات الفعالة في ترقية فكره وتفجير إبداعاته وتجسيد طموحاته، ومن خلال ذلك فان المنظمات الطالبية تهدف في هذا الجانب إلى مايلي:

- الدفاع عن حقوق الطلبة المادية والمعنوية والسعي معهم لحل مشاكلهم الإجتماعية.
- التكفل الفعلي بالشباب الجامعي خاصة في ميدان الشغل والتكوين وتأطيره خارج الجامعة.
- غرس ثقافة الحوار والتسامح في الوسط الجامعي، لبعث رسالة أمل من أجل التلاحم والوحدة الوطنية في وسط الطالب والمساهمة في ترقية المجتمع المدني [2].
- المساهمة في تقرير مصير الأمة، بإشراك الطلبة والشباب في الحياة السياسية والإقتصادية والثقافية والإجتماعية للبلاد.

2. متطلبات وأداء التنظيمات الطلابية :

منذ ظهورها، راهنت المنظمات الطلابية على حمل انشغالات الطلبة محمل الجد على مر السنين، من أجل إنجاح مشروع الحركة الطلابية، معتمدة في ذلك على رصيدها التاريخي والمعرفي، وعلى مختلف التجارب الطلابية النقابية على المستوى الإقليمي والدولي.

- تهدف الاتحادات الطلابية إلى العمل على إعداد كوادر طلابية قادرة على تحمل المسئولية.
- تهدف الاتحادات الطلابية إلى ترسيخ الوعى الوطنى وإعلاء قيمة الانتماء والقيم المجتمعية وتعميق أسس الديمقراطية وحقوق الانسان والمواطنة لدى الطلاب.

1 :- فاطمة القليني و اخرون، الطفل و التنشئة الاجتماعية،دار المعرفة الجامعية،الاسكندرية،ط،1،1994ص.139

2 : محمود بوسنة،الحركة الجمعوية في الجزائر" مجلة العلوم الإنسانية" دار الهدى للطباعة و النشر،عين مليلة ،العدد،17جوان 2002،ص.134

- تعمل الاتحادات على تحفيز الطلاب لممارسة الأنشطة الطلابية ،وصقل مواهب الطلاب وتنمية قدراتهم ومهاراتهم وتوظيفها بما يعود بالفائدة على الطالب ومؤسسته التعليمية والوطن.
- تمثيل الطلاب فى الداخل والخارج والدفاع عن مصالحهم وحقوقهم بما لا يخالف التقاليد والقيم الجامعية والتواصل مع الجهات المختلفة لتوفير وتحسين الخدمات المقدمة لهم.
- تهدف الاتحادات الطلابية إلى توثيق الروابط بين جموع الطلاب وأعضاء هيئة التدريس والهيئة الإدارية المعاونة والعاملين.
- تنمية وتعميق الأسس والمبادئ الروحية والأخلاقية من خلال العمل بروح الفريق.
- تيسير ممارسة الطلاب للتعبير عن ارائهم بحرية تجاه القضايا المختلفة ،وتدعيم العلاقات مع الاتحادات الطلابية داخل الوطن وخارجه بكافة الجهات الخدمية للمجتمع الجامعى طبقا للاجراءات القانونية.
- تشجيع إقامة الأسر الطلابية والجمعيات والنوادى المتخصصة لتنمية المهارات ودعم الابتاكارات والابداعات الطلابية دون تمييز بسبب فتوى أو دينى أو عقدى أو حزبى أو لأى سبب أخر.
- تنظيم كافة الانشطة الطلابية وتشجيع المتميزين من الطلاب، ودعم شخصية الطالب بما يمكنه من القدرة على التفكير الحر الناضج.
- وضع تنظيم المشروعات والبرامج الطلابية التى تخدم أهداف الجامعة أو الكلية أو المعهد وتساهم بايجابية فى بناء وتطوير المجتمع
- العمل على ابراز القيم المجتمعية الهادفة والالتزام بالتقاليد الجامعية فى كافة الانشطة.
- العمل على توفير اسباب الراحة ووسائل المعيشة للطلاب داخل الجامعة وخارجها ومتابعة شكاوى وتظلمات الطلاب والعمل على حلها[1].

أما أساتذة الجامعات فيستحسنون أداء المنظمات الطلابية.. مشيرين إلى أنها تمارس العمل النقابي الحر في الدفاع عن حقوق الطلبة المادية والمعنوية، وبالتالي حققت هذه المنظمات ما لم تستطع الإدارة تحقيقه، من خلال توفير آلات النسخ بأسعار معقولة، توفير الدروس والمحاضرات، فضلا عن الكتب ونشر البحوث وإقامة أيام إعلامية.. وغيرها...

ولكن الشيء المهم، حسب أحد الأساتذة بمعهد الإعلام، هو ضرورة تقرب الطالب واحتكاكه بالمنظمات الطلابية، وعدم إصدار أحكام مسبقة حول تنظيمات لا يعرف شيئا عن نشاطها.

فيما أشار مسؤول بإدارة جامعة الجزائر، إلى أن المنظمات الطلابية تلعب دور الوسيط، أي هي همزة وصل بين الطالب والجامعة، فهي قناة يتم من خلالها إيصال مشاكل الطالب إلى الجامعة.

1 : عبد الله حمادي ،الحركة الطلابية الجزائرية1962-1979 ،منشورات المتحف الوطني للمجاهد،الجزائر،ط،2 ،1995صص-47. 45

وأضاف أحد المسؤولين بأن قضية الإصلاح الجامعي العميق لا تقف على عاتق الجامعة فقط، بل لابد من تفعيل حضور الطالب الذي يلعب دورا محوريا في ذلك.

03-. إستراتيجيات وبرامج التنظيمات الطلابية :

لم يقتصر دور العمل النقابي للمنظمات الطلابية على الخدمات الجامعية فقط ؛ بل اتسع ليؤثر على نمو وتطوير مهارات الطلبة في مناح هامة تساعدهم على تحقيق التفوق الأكاديمي خلال دراستهم، والتفرد الوظيفي بعد تخرجهم، فالتواجد في بيئة الاتحادات الطلابية ينمي لدى الطلاب الحس بالمسئولية؛ وهو ما يساعدهم على اتخاذ القرارات المناسبة فيما يخص سلوكياتهم، والاعتراف بنتيجتها وتقبلها، وتحمل مسئولية أخطائهم ومسئولية تعلمهم، كما أنه يقود للاستقلالية وزيادة فهم الطلبة لقدراتهم وإمكانية احتياجهم للعمل مع الآخرين أو استشارتهم، أو مشاركتهم للوصول إلى النتائج المخطط لها بما يتلاءم مع متطلبات الفريق أو المنظمة التي يعمل معها.[1]

يساهم العمل النقابي الطلابي داخل الجامعة بتنفيذ مجموعة من المهام، منها المساهمة بالارتقاء بالعملية التربوية؛ من خلال المشاركة في إعداد الخطط التطويرية للجامعة، ومراجعتها ومناقشة القضايا التي تتعلق باستراتيجيات التعلم والتعليم والتقويم، والوقوف على اقتراحات وحاجات الطلبة، وتحسين آليات التواصل والاتصال معهم، والمشاركة في وضع اللوائح التنظيمية والبيداغوجية للجامعة. كما يساهم العمل النقابي الطلابي في عملية الضبط الذاتي، والمساعدة في معالجة السلوكيات غير المرغوب فيها، وإجراء أبحاث ودراسات، وإعداد تقارير طلابية حول قضايا عامة تهم الجامعة.

1 : جوزيف كاير ، لويس ويسلر ، **الإدارة العامة (التغير الاجتماعي والإدارة المتكيفة)** ، ترجمة محمود الخطيب ، الأردن ، دار البشير للنشر والتوزيع ، 1996 ص76 - 78 .

الفصل الثالث: الإطار النظري للفعالية

أولا: الفعالية في الوسط الجامعي

01- خضائصها

02- أهميتها

ثانيا : عناصر ومؤشرات الفعالية

01- عناصر الفعالية في الوسط الجامعي

02- مؤشرات الفعالية في الوسط الجامعي

ثالثا : آليات تحقيق الفعالية في الوسط الجامعي

01-التانظيم الطلابي ودوره في الفعالية الجامعية

02-وسائل وتقنيات الفعالية في الوسط الجامعي

تمهيد:

تعتبر الفعالية التنظيمية مفهوم معاصر، لذلك القى هذا المفهوم اهتمام كبير من قبل منظري نظريات المنظمة، أشار العديد من المفكرين و الكتاب إلى أن مفهوم الفعالية مفهوم معقد و متعدد االبعاد، و يبدو صعبا في التعريف و القياس، و مازال يكتنفه الغموض نتيجة لعدم استناده إلى نظرية ثابتة. و ينبع هذا الغموض من كون الدراسات في هذا المجال تعتمد على قواعد نسبية نظرا لإختلاف طبيعة المنظمات، و تعدد الجوانب، و اختالف المعاني التي يتضمنها مفهوم الفعالية باعتباره بناء معقد .فالفعالية التنظيمية موضوع معقد بتعقد المنظمات نفسها، وهذا ما أدى إلى كثرة الإختلافات حول تحديد مفهومها وضبط مؤشراتها وقياسها وربما يعود ذلك إلى صعوبة تحديد الظواهر التي تحيط بفعالية المنظمات[1]

يعرفها أندرسون " بأنها مستوى قياس إنجاز الأهداف وكيف يمكن للمدراء بلوغ أهدافهم ." هنري كلود دوبيتز "إن مصطلح الفعالية قد اقترن باستعمال مجموعة معارف وتقنيات للعلوم السلوكية من اجل تطوير المنظمات ، وذلك بإدماج الطموحات الفر دية للنمو والتطور مع أهداف المنظمة . تعريف الفار"قدرة المنظمة على البقاء والتكيف والنمو بغض النظر عن الأهداف التي تحققها. "يعرفها كامبل "تكون المنظمة فاعلة عندما تصل إلى الدرجة التي تحقق أهدافها."

التعريف الإجرائي:

تتعلق بإجراءات والسبل الكفيلة باستخدام الموارد البشرية والمادية والمالية والمعلوماتية المتاحة استخداما قادرا على تحقيق الأهداف والتكيف والنمو والتطور[2].

أولا: الفعالية في الوسط الجامعي.

1. خصائصها :

من مجموع المفاهيم المعطاة للفعالية التنظيمية هناك عدد من الخصائص تمثلت في :

- **الشمولية**: تتضمن العديد من الأبعاد و الصور الإقتصادية، الإجتماعية، الثقافية
- الإستمرارية: فهي ظاهرة مستمرة على مدى زمني
- **التنويع**: تستفيد منها جهات مختلفة و متنوعة منها المجتمع، الأفراد، المساهمين●.
- **التعقيد**: لديها عالقات غير واضحة بين الأبعاد.
- **النسبية**: إذ لا يمكن إصدار حكم على فعالية المنظمة بصور ة مطلقة، حيث مفهوم المنظمة الفعالة يختلف بإختلاف موقعها و أهدافها و المستفيدين من خدماتها و الوقت الذي يتم فيه تقييم فعالية المنظمة .

كما استخلصا (Renz - Herman) من خلال تعاريف الفعالية التنظيمية مجموعة من الخصائص، يمكن إيجازها فيما يلي :

1 : حسن آل ياسين: تقييم الفاعلية المنظمية لمؤسسات التعليم الجامعي(دراسة تطبيقية على عينة من كليات الإدارة والإقتصاد في الجامعات الرسمية العراقية)، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات، العدد27 ،حزيران، 2012 ،ص5.

2 : نور الدين بشير تاوريت ،الفعالية التنظيم بين و التطبيق ،عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع ،الاردن"،ط1"،1430-2009"م،ص195.

- الفاعلية التنظيمية في حقيقتها عبارة عن مجال حيوي للمقارنة، فالمحدد لفعالية المنظمة هو مقارنة أدائها بغيرها من الممارسات المتميزة أو من المنظمات المتفردة في أدائها.
- مفهوم الفعالية التنظيمية متعدد الجوانب والأبعاد ولا يمكن مثالً قياس الفعالية التنظيمية لأي منظمة من خلال مؤشر أداء وحيد، فتحقيق وفر في الميزانية لا يشير بالضرورة إلى فعالية تنظيمية عالية
- القيادة في المنظمة هي من يصنع الفارق في الفعال ية التنظيمية. فقد وجد في العديد من الدراسات أن هناك معامل ارتباط عال موجب بين فعالية القيادة والفعالية التنظيمية.
- الفاعلية التنظيمية هي بناء اجتماعي المحيط بالمنظمة، فنجد اختالفاً في تعريفها من منظمة إلى أخرى و من شخص إلى أخر
- المنظمة الفاعلة البد وأنها تنتهج ممارسات إدارية سليمة، وليس بالضرورة أن العكس صحيح. فقد تتبنى المنظمة ممارسات إدارية سليمة ولكن ال تستطيع تحقيق الفاعلية التنظيمية.
- يقتضي الإدعاء بتبني أفضل الممارسات تقييماً نقدياً فاعلا، حيث توصلت الدارسة إلى نتائج مغايره لما هو متفق عليه بشأن ضمان الوصول إلى فعالية تنظيمية عالية من خلال استقطاب أفضل الممارسات
. يوفر قياس استجابة المنظمة حالا للإختلاف في الحكم على فعاليتها.[1]

ويعود فهم الإستجابة إلى قدرة المنظمة على الإستجابة لما يشكل أهمية وضرورة للمستفيدين من خدماتها
- من الأهمية بمكان التمييز بين أنواع المنظمات وتباين أنشطتها المختلفة عند تحديد مفهوم الفعالية التنظيمية، حيث يعزز هذا الإدراك تطور فهم الإستراتيجيات والمبادرات التي تقود إلى الفعالية التنظيمية لكل منها
- من المهم دراسة الفعالية التنظيمية في المنظمات باعتبارها شبكة تنظيمية مترابطة. فقد تعتمد وتتأثر الفعالية التنظيمية لمنظمة ما بشكل كبير بالفعالية التنظيمية للمنظمات الأخرى ضمن حيز التفاعل التنظيمي فيما بينها[2].

2. أهميتها:

المعايير المختلفة للفعالية التنظيمية:

جدول رقم 02: يمثل المعايير المختلفة للفعالية التنظيمية.

01	معدل الإنتاجية	16	مستوى الإجماع على الأهداف
02	الكفاءة	17	إيمان العاملين بأهداف التنظيم
03	معدل الربح	18	درجة التوافق بين الأدوار والقيم التنظيمية

1 : حسن آل ياسين،المرجع السابق ،ص7
2 : محمد أحمد سعيد:الكفاءة والكفاية والفعالية ، مجلة التجاريين، العدد 5 ، أكتوبر- نوفمبر، 1979 ، ص20

04	نوعية الخدمة المقدمة	19	درجة المهارة في العلاقات الشخصية
05	معدل حوادث العمل	20	مستوى المهارات الوظيفية
06	نسبة النمو	21	طبيعة الاتصالات وإدارة المعلومات
07	معدلات التغيب عن العمل	22	درجة استعداد العاملين للعمل
08	نسبة الدوران الوظيفي م	23	التحكم بالبيئة المحيطة
09	مستوى الرضا الوظيفي	24	الاعتماد في التقييم على جهات خارجية
10	مستوى الدافعية لدى العمال	25	الثبات والاستقرار
11	مستوى الروح المعنوية لدى العاملين	26	أهمية الموارد البشرية
12	درجة الرقابة	27	مشاركة العاملين في التسيير
13	درجة التماسك أو التفكك	28	الحرص على تدريب الأفراد باستمرار
14	درجة المرونة أو التكيف	29	التأكيد على الإنجاز في الوقت المحدد
15	التخطيط ، تحديد الأهداف	30	الفاعلية الشاملة في الأداء

جدول رقم 02 يمثل :المعايير المختلفة للفعالية التنظيمية

ثانيا: عناصر ومؤشرات الفعالية.

1. عناصر الفعالية في الوسط الجامعي :

بإعتبار أن فعالية المنظمة في معظم الأحيان هي مدى تحقيق المنظمة لأهدافها على أن تتسع هذه الأهداف لتشمل أهداف خاصة بالمنظمة وأخرى خاصة بالتفاعل بينها وبين الظروف الداخلية و الخارجية، فإن عناصر فعالية المنظمة تشتمل على :الإنتاجية، الكفاءة، الرضا، التأقلم، التطور، البقاء .كما أن هذه العناصر مجرد عناصر مقتر حة يمكن أن يضاف إليها أو يؤخذ منها حسب ظروف كل منظمة .وتستخدم هذه العناصر أيضا كمؤشرات للحكم على فعالية المنظمة، و التي تنقسم بدورها إلى قسمين: مؤشرات داخلية و مؤشرات خارجية كما يلي:[1]

1 : أحمد مصطفى خاطر و محمد بهجت كشك: إدارة المنظمات الاجتماعية و تقويم مشروعات الرعاية، الإسكندرية :المكتب الجامعي الحديث،1999،ص238

أ. المؤشرات الداخلية: وترتبط بمدخلات المنظمة وعملياتها: و منها:

- **تخطيط و تحديد الأهداف**: أي قدرة المنظمة على تحديد الأهداف وتخطيط المسار الذي من خلاله يتم تحقيق هذه الأهداف.
- **المهارات الاجتماعية للمدير**: إن توفر المهارات الاجتماعية لدى أعضاء المنظمة من المديرين يضمن توفير الدعم والمساندة للمرؤوسين عند مواجهتهم العثرات سواء في العمل أو في حياتهم الخاصة، إضافة إلى أن المدير الاجتماعي يستطيع توليد الحماس لدى الأفراد في العمل.
- **المهارات العملية للمدير**:حتى تتحقق الفعالية التنظيمية فإنه لابد أن يتحلى أعضاء المنظمة من المديرين بالمهارات و الخبرات الفنية المتعلقة بإنجاز الأعمال.
- **التحكم في سير الأحداث داخل المنظمة**: يؤكد على ضرورة السيطرة على سلوك الأفراد داخل المنظمة، مع توزيع السلطة على عدد من الأفراد بدلا من تركيزها في يد شخص واحد.
- **المشاركة في اتخاذ القرارات**: يرى الكثير من الباحثين و المديرين أن مشاركة العاملين في اتخاذ القرارات يؤدي إلى تدعيم فعالية التنظيم.
- **تدريب وتنمية قدرات الأفراد**: إن للبرامج التدريبية أهمية بالغة في تنمية قدرات الأفراد وبالتالي ارتفاع مستويات أدائهم في العمل .
- **الإدارة السليمة للصراع**: إن تقليل مستويات الصراع داخل المنظمة سواء بين الأفراد أو الأقسام يعد مؤشرا دالا على فعاليتها.
- **الحوادث:** إن المنظمة التي لا تستهين بحياة البشر ولا تفتقر إلى وجود نظام جيد للسلامة و الأمن هي منظمة نادرا ما تتعرض للمساءلة القانونية [1].
- **التأخر و الغياب بين العاملين:** ويمكن قياس ذلك بعدد الساعات الضائعة نتيجة الأعذار أو التمارض أو أمراض المهنة [2].كفاءة استخدام الموارد المتاحة: بحيث تكون التكلفة منخفضة مقارنة مع عوائد المخرجات .
- **الدافعية لدى العاملين**: ويمكن أن نقيس ذلك من خلال مساهمة العاملين وإ قبالهم على تحقيق أهداف المنظمة.
- **وجود توقعات مشتركة بين اللذين ينتمون إلى التنظيم**: مما يجعلهم شركاء في القواعد العامة و الاتجاهات.
- **درجة الكفاية و التكامل في الاتصالات الرسمية داخل التنظيم الرضا الوظيفي**: يعد رضا العاملين داخل المنظمة مؤشرا هاما في تحديد مستوى فعالية أداء الأفراد

1 : أحمد جاد عبد الوهاب: السلوك التنظيمي(دراسة لسلوك الأفراد و الجماعات داخل منظمات الأعمال)، الإسكندرية :مكتبة و مطبعة الإشعاع الفنية،1996 ،ص ص237-238.

2 : ريتشارد ه.هال: المنظمات(هياكلها،عملياتها، مخرجاتها)، ترجمة سعيد بن حمد الهاجري و إبراهيم بن عبد الله المنيف، السعودية: معهد الإدارة العامة،2001 ،ص571

ومنه الأداء الاجتماعي العام داخل المنظمة، فمعظم الباحثين والمسيرين يعتبرون أن العامل الراضي أكثر إنتاجية من غيره

ب. المؤشرات الخارجية :

- حقيق أهداف جديدة: تسعى المنظمة الفعالة إلى تحقيق أهداف جديدة وهامة مثلا: إنشاء مراكز صحية لعلاج المدمنين من الشباب يكون هدف جديد وهام لمركز رعاية الشباب .
- **التأهب للإنجاز**: يتمثل في استعداد المنظمة لإنجاز المهام الخاصة فورا
- **المسؤولية الاجتماعية**: وتتمثل في المحاولات الجادة التي تبذلها المنظمة لحل المشكلات الاجتماعية.

- **البقاء:** عندما تنجح المنظمة في البقاء لمدة طويلة، فإن معنى ذلك أن منتجات]هذه المنظمة تلائم متطلبات البيئة التي تعيش فيها
- **القدرة على التكيف والتأقلم**: ويقصد بها درجة استجابة المنظمة للتغيير في ظروفها الداخلية و الخارجية عن طريق حصولها على معلومات عن التغييرات و التقلبات الحادثة في البيئة.
- **التطور:** و يتمثل في نمو المنظمة عن طريق إدخال عناصر التكنولوجيا، وإ دخال البرامج التدريبية للأفراد، و تطوير منتجات المنظمة بشكل يتماشى و التطور العلمي
- ويمكن أيضا تقسيم هذه المؤشرات وفقا لعامل الوقت "العامل الزمني" إلى
- مؤشرات الفعالية على المدى القصير: وتتضمن الإنتاج، الكفاءة، الرضا .-
- مؤشرات الفعالية على المدى المتوسط: وتشمل التكيف و النمو[1]
- مؤشرات الفعالية على المدى الطويل: البقاء و الاستمرار .

ثالثا: آليات تحقيق الفعالية في الوسط الجامعي :

لرفع مستوى الفعالية لا من التخطيط الجيد ووضع معايير وضوابط توجه وتصوب سلوك الأفراد نحو تحقيق الأهداف المسطرة، إضافة إلى وضع كل فرد في مكانه المناسب والذي يتلاءم مع قدراته ومهاراته من أجل أداء فعال، لذا على المنظمة إتباع ما يلي لبلوغ ما تصبوا إليه:

-إن ميدان المعرفة و الإستثمار في المورد البشري واعتماد سياسة حكيمة لتعليمه وتكوينه المستمر هو أحسن سبيل لأنه ليس الإعتماد على التشريعات والمراسيم لتغيير المجتمع هو المهم بل الأهم من ذلك هو ضرورة تكوين عناصر فعالة وكفؤة إ تباع سياسة في التعيين بعيدة كل البعد عن الإعتبارات الإقليمية أو الطائفية أو الشخصية .

- الإطلاع على التجارب والخبرات في الدول الأخرى التي سبقتها في تحقيق معدلات نمو مرتفعة، وأخذ ما يتناسب مع المرحلة الحالية والمستقبلية

1 : : حسين حريم: إدارة المنظمات(منظور كلي)، عمان: دار الحامد،2003 ،ص94.

- أن يكون هناك إحالل وابدال للقيادات التقليدية وإطارات عالية التكوين وذات كفاءة والجزائر لا تخلوا منهم.
- ضرورة تجنب ومحاربة بعض السلبيات الأخلاقية، والحرص على إستخدام كافة الموارد وعدم إتلافها أو إهدارها، بما في ذلك الوقت وكذا الإخلاص في العمل وسرعة إنجازه مع الأخذ بمعايير الجودة الكاملة في الأداء[1].

1 : وفاء لعريط: التنظيم البيروقراطي والفعالية التنظيمية، رسالة ماجيستير قسم علم االجتماع، كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية، جامعة 21 أوت 1955 ،سكيكدة، 2014 ،ص 31.

الفصل الرابع: منهجية الدراسة

أولا : مجالات الدراسة

01-المجال المكاني

02- المجال الزماني

03-المجال البشري

ثانيا : منهج الدراسة :

ثالثا: مجتمع البحث وعينة الدراسة

01- مجتمع الدراسة

02- عينة الدراسة

رابعا: أساليب وأدوات جمع البيانات

01- الملاحظة

02- المقابلة

03- الإستبيان

خامسا: الأساليب الإحصائية

سادسا :شروط قياس أداة الدراسة

أولا: مجالات الدراسة.

1. المجال المكاني :

جامعة عباس لغرور -خنشلة ، **هي** جامعة جزائرية، مقرها في مدينة خنشلة التي تقع ، وهي مؤسسة للتعليم العالي والبحث العلمي، أُسس مركز خنشلة بموجب المرسوم رقم 01-278 من 18 سبتمبر 2001 وتتألف من معهدين.

معهد الآداب واللغات ومعهد العلوم القانونية والإدارية ثم وفقا للمرسوم التنفيذي رقم 06-281 المؤرخ 16 آب 2006، تم تعديل المرسوم التنفيذي رقم 01-278 لتصبح مركز جامعي بخمس كليات:

- كلية الآداب واللغات
- كلية العلوم القانونية والإدارية
- كلية العلوم والتكنولوجيا
- كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
- كلية علوم الطبيعة والحياة

2. المجال الزماني :

أجريت هذه الدراسة بجامعة عباس لغرور بخنشلة في الموسم الجامعي .2024، إمتدت الدراسة من فيفري 2024 إلى غاية مارس 2024 كانت دراسة منهجية لموضوع المذكرة ، ثم من 20 مارس إلى 20 افريل دراسة نظرية للموضوع ، ومن 20 افريل 2024 دراسة ميدانية .

- الدراسة الإستطلاعية

تعتبر هذه الخطوة مرحلة تمهيدية للعمل الميداني، والهدف منها التعرف على طبيعة مجتمع البحث ، كما أنها تسمى بالمرحلة الإستكشافية .خلال شهر أفريل: كانت عبارة عن زيارات إستطالعية متكررة على مكاتب التنظيمات الطالبية بجامعة عباس لغرور(بهدف الحصول على المعلومات الأولية من حاولنا إجراء المقابالت مع رؤساء التنظيمات ونواب الرؤساء ولكن تعذر علينا ذلك وقمنا بإجراء مقابلات مع الطلبة المنخرطين في التنظيمات الطلابية وقابلنا السيد المكلف بالنشاطات الثقافية وتم تحرير 72 إستبيان

3. المجال البشري:

على غرار باقي الجامعات الجزائرية، تعج جامعة عباس لغرور بخنشلة بما يناهز ثلاثة عشر تنظيما طلابيا تعمل بطريقة قانونية وفق الإجرءات الإدارية المعتمدة من طرف إدارة الجامعة، تمتلك كل واحدة منها مكتب داخل مقر الجامعة المركزية بالإضافة إلى بعض المكاتب على مستوى الكليات كما يخضع نشاطها وتأثيرها في محيطها وخاصة في أوساط الطلبة إلى حجمها و درجة فاعليته .

يتمثل المجال البشري في مجتمع البحث ككل حيث يضم طلبة جامعة عباس لغرور بمحتلف الفئات عبر مجموعة تخصصات في مختلف الأطوار.

ثانيا: منهج الدراسة.

يقصد بالمنهج "مجموعة الإجرءات والطرق الدقيقة المتبناة من أجل الوصول إلى نتيجة " وبما أن طبيعة الموضوع هي التي تحدد منهج الدراسة، فإن موضوع دراستنا يتلاءم واستخدام المنهج الوصفي الذي يساهم في الوصول إلى المعرفة الدقيقة لعناصر مشكلة الظاهرة محل الدراسة حيث يهدف هذا المنهج إلى توفير البيانات والحقائق عن المشكلة المدروسة لتفسيرها والوقوف على دلالتها[1]

ثالثا: مجتمع البحث وعينة الدراسة.

1. مجتمع البحث:

يتم تعريف مجتمع الدراسة في البحث العلمي على أنه مجموعة كبيرة ومحددة من الأفراد أو العناصر التي لها خاصية مشتركة واحدة أو أكثر ، ويتم تحديد هذه السمة من خلال معايير أخذ العينات التي وضعها الباحث. يمثل مجتمع الدراسة المحور الرئيسي للبحث العلمي ، حيث يسعى الباحث للحصول على المعرفة أو المعلومات. وبالتالي ، يجب على الباحث تحديد مجتمع الدراسة في بداية البحث. تجدر الإشارة إلى أن مجتمع الدراسة لا يقتصر على الأفراد فقط.

يمكن تعريف مجتمع البحث من منظور إحصائي على أنه جميع المفردات التي تمثل الظاهرة موضوع البحث، و تشترك في صفة معينة أو أكثر و التي مطموب جمع البيانات حوليا. و لا ينصرف مفيوم مجتمع البحث إلى الأفراد فقط، بل أيضا إلى المؤسسات

ويتمثل مجتمع البحث في دراستنا في **طلبة كلية العلوم الغنسانية والغجتماعية بجامعة عباس لغرور بخنشلة (عددهم 1441).**

2. العينة:

جزءًا من مجتمع البحث العلمي. تم اختياره بغرض دراسته والتوصل إلى بعض الاستنتاجات عن المجتمع. يلجأ الباحث العلمي إلى عينة من البحث العلمي عندما يصعب الوصول إلى جميع أفراد المجتمع ، أو في دراسة المجتمع من الممكن إهدار الجهد وكذلك المال.

هذا وعندما نلجأ إلى أسلوب دراسة المجتمع من خلال عينة البحث العلمي لا ينبغي تعميم نتائج عينة البحث العلمي مباشرة على المجتمع إلا بعد إيجاد بعض الأساليب الإحصائية لمعرفة دقة النتائج المتحصل عليها من الناحية العلمية. عينة البحث للتعبير عن خصائص المجتمع ، لأن اختيار عينة البحث العلمي لا يعني أنها تعبر بصدق عن خصائص المجتمع (الذي يمثل المجتمع) ،

1 : موريس أجنرس: منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، ترمجة: يزيد صحراوي وآخرون، دار القصبة، ط2، اجلزائر، 2004، ص 36.

ولكن عينة البحث العلمي تمثل أفضل ما يمكن. وصف خصائص المُجتمع في ضوء الإمكانيات المتوفرة.

ونختار العينة العرضية لدراسة موضوعنا وذلك على النحو التالي :

تعريف العينة العرضية :.

و هي تعني أخذ العينات غير الاحتمالية أو الغير محددة من قبل وتأتي بشكل عرضي، والفرق بين أخذ العينات غير الاحتمالية وأخذ العينات الاحتمالية هو أن أخذ العينات غير الاحتمالية لا يشمل الاختيار العشوائي وأخذ العينات الاحتمالية يعني ذلك أن العينات غير المحتملة ليس بالضرورة أن تمثل السكان ولكن هذا يعني أن عينات عدم الاحتمالية لا يمكن أن تعتمد على الأساس المنطقي لنظرية الاحتمال. على الأقل من خلال العينة الاحتمالية، نعرف الاحتمالات أو الاحتمالات التي قدمناها عن السكان جيدًا.

ومن أساليب العينة العرضية المقابلة التي أجريناها في كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية بجامعة عباس لغور بخنشلة :حيث استطلعنا آراء الطلبة ، وهم عينة الدراسة [1].

- تحديد حجم العينة :

مجتمع الدراسة ك1441 طالب

نسبة العينة : 5%

1441*5 / 100=72

حجم العينة هو : 72 طالب

رابعا: أساليب وأدوات جمع بيانات بالدراسة :

قد يستخدم الباحث أكثر من طريقة أو أداة لجمع المعلومات حول مشكلة الدراسة أو للإجابة عن أسئلتها أو لفحص فرضياتها، ويجب على الباحث أن يقرر مسبقا الطريقة المناسبة لبحثه أو دراسته، وأن يكون ملما بالأدوات والأساليب المختلفة لجمع المعلومات لأغراض البحث العلمي.

وهناك خمس طرق رئيسية يمك للباحث في العلوم المختلفة استخدامها لجمع المعلومات اللازمة لبحثه وهي:

- الملاحظة.
- المقابلة .
- الاستبيان.

1 .: موريس أجنرس،المرجع السابق،ص،37

1. الملاحظة :

و هي من بين التقنيات المستعملة في حالات معينة و تحتاج الى معاينة ميدانية و ذلك وفق خطوات علمية و منهجية [1]

أنواعها هناك نوعان من الملاحظة هما :-

- الملاحظة البسيطة : وصف ما يحدث أمام الملاحظ كما يجري دون وضع خطة مسبقة للتصرفات وتكرارها /يصف فيها المشتركين /الحدث/المكان/والتصرفات ، وأهمية عدم تحيز الملاحظ ، وأهمية تأثير انحياز المراقب ليصف شعوره هو بدلا مما يحدث أمامه مثال : وصف مذيع لمباراة تجري أمامه.

- الملاحظة المنظمة:نحدد التصرفات مسبقا وأنواعها ومدى تكرارها/ نختبر فيها فرضيات /يختار الملاحظ ما يرغب في مشاهدته بحيث يرتبط بالفرضيات /الهدف .

- أهمية تسجيل المعلومات بدقة وبشكل صحيح / تسويه المعلومات وكتابتها بلغة واضحة وتقليل الأخطاء / وضع نظام لتصنيف المعلومات / أهمية الانتباه إلى المبالغة في التقدير.
- أهمية توضيح التعريفات الإجرائية للمتغيرات ثم تحديد التصرفات التي ترغب في ملاحظتها .
- مثال :حكم المباراة يتم تحديد التصرفات التي يتوجب عليه ملاحظتها ومدى تكرارها (عدد الأهداف، المخالفات، حالات الطرد ، الخ ...)

- النواحي الأخلاقية في الملاحظة :

- إخفاء شخصية الباحث :حتى لا تؤثر على نتائج البحث/ إمكانية الوصول إلى جماعات لا ترغب في ملاحظتها .
- سلبياتها: إمكانية التحيز والخداع
- تدخل الباحث للتأثير على تصرفات المبوحثين سواء بشكل مقصود أو بشكل غير مقصود .
- مشكلة إخفاء شخصية الباحث بشكل كلي أو جزئي
- أساليب والتكنولوجيا الملاحظة:
- تم تطوير وسائل متعددة لزيادة دقة الملاحظة وتسجيل ما يحدث بكاميرات أو ميكروفونات/ تسجيل المحادثات عن بعد .[2]
- مدى الالتزام بالنواحي الأخلاقية في عملية الملاحظة وعدم تجاوز الحدود بحيث تصبح انتهاك لخصوصية الأفراد وضرورة انتباه الباحث ومن يساعده في عملية الملاحظة لهذه الأمور.[1]

1 : موريس أجنرس، المرجع السابق ، ص، 37
2 : موريس أجنرس، المرجع السابق ، ص، 38

- حيث نلاحظ أن صراع التنظيمات الطلابية في جامعة خنشلة أدى إلى الإضرابات مما عرقل الانشطة البيداغوجية للجامعة مثل سنة 2020 .

2. المقابلة :

و هي محادثة مجهة بين الباحث و الشخص المبحوث بهدف الوصول الى نتائج علمية تؤكد أو ترفض الفرضيات المقترحة في دراسة معينة.

أنواعها ،هنالك ثلاثة أنواع :-

- **المقابلة المنظمة**: تتضمن أسئلة و إجابات محددة سلفا بنفس الترتيب وتكون الأسئلة إما مفتوحة وإما مغلقة .

- مقابلة ذات الأسئلة المغلقة: تتضمن إجابات بنعم/لا ،موافق/غير موافق،سهلة وسريعة في تحليلها ،دقة نتائجها ،إجابات محددة، معلومات غير متعمقة.
- مقابلة ذات الأسئلة المفتوحة :حرية أوسع للمستجيب خاصة في المواضيع المعقدة مثل الشعور / الحوافز،صعوبة تحليلها.
- أسئلة مفتوحة ثم مغلقة أو العكس: للاستفادة من مزايا الطريقتين وتجنب سلبياتهما.

- **المقابلة الحرة**:-غير المقننة /لها هدف لكن صياغة الأسئلة تترك للقائم بإجراء المقابلة.

- نحن في دراستنا قمنا بمقابلات حرة مع أصدقاء منخرطين في التنظيمات الطلابية بهد معرفة عمل هذه التنظيمات ومشاكلها وصراعاتها وقمنا كذلك بمقابلة مع المكف بالنشاطات الثقافية على مستوى الجامعة لمعرفة عدد مكاتب التنظيمات في مكاتب التنظيمات في جامعة خنشلة وعدد أعضائها
- نحصل بواسطتها على معلومات عن الاتجاهات /الحوافز/تصورات لا تتيحها المقابلة المنظمة.
- لها أنواع منها: المقابلة المركزة /المقابلة الاكلنيكية/ المقابلة غير الموجهة.

- المقابلة الهاتفية:

- تتم بواسطة الهاتف.
- سهلة الإجراء من حيث التكلفة / الوقت / الجهد .
- لا تسبب إحراج.
- أهمية توزيع العينة بشكل مناسب في مناطق جغرافية واسعة.
- جيدة لاستخدام الطالبات في ضوء الوضع الاجتماعي في بعض الدول وعدم إحراجهن .

مشاكلها :

- عدم ملاحظة ومعرفة تعبيرات الوجه والجسم .
- إمكانية قطع المكالمة فجأة .

1 : موريس أجنرس، المرجع السابق ، ص، 39

- صعوبة التأكد من صحة المعلومات .

- وضع الأسئلة وترتيبات إجراء المقابلة: وضع الأسئلة: تحديد نوعها ووضوحها / معرفة المستجيب بالموضوع / إبقاء الأسئلة المحرجة للنهاية/ عدم وضع أسئلة معروفة الإجابة/ توجيه الأسئلة والإجابة كما تم إعدادها مسبقا مع وضع نفس التعابير/ مشاكل استخدام المسجلات وحساسية الأشخاص لذلك .

- العينة وكيفية الاتصال بها وعدم التحيز في ذلك مثل اختيار أشخاص نرتاح لهم

- محتوى الأسئلة وتحديدها : هل تتضمن حقائق / تصرفات / اعتقاد عن حقيقة / شعور / تصرفات ماضية وحاضرة .

- ترتيبات إجراء المقابلة :

حيادية الباحث /مظهره ملائم للفئة التي تجري المقابلة معها /معرفة كاملة بالأسئلة/ كيفية توجيهه الأسئلة وتسجيل الإجابة / إيجاد جو مريح للرد على الأسئلة/ تقديم نفسه ثم الدخول في موضوع المقابلة / محايد بحيث لا يؤثر في تفسير الأسئلة.

- فوائد المقابلة:
- تستخدم مع جميع الفئات / عينة أفضل للمجتمع / تعاون خلال المحادثة / الحصول على معلومات عاطفية ومعقدة / الثقة بالمعلومات/ التأكد من فهم الأسئلة والإجابة عليها .

- صعوباتها: استجواب منفرد لكل شخص/ صعوبة الوصول إلى بعض الفئات/مدى رغبة الشخص بالحديث / ميل الباحث للحصول على أجوبة مؤيدة لوجهة نظره ،

- أخطاء الطلبة لدى إجراء المقابلات :

- استخدام تعابير غير واضحة أو مفهومة.
- خطة عمل غير واضحة لإجراء المقابلة.
- إمكانية تحيز المستجوب .
- عدم إجراء مقابلات تجريبية .

حيث قمنا بمقابلة مع المكلف بالأنشطة الثقافية والرياضية بالجامعة حيث عرفنا من خلاله عدد مكاتب التنظيمات الطلرابية في جامعة خنشلة وعدد أعضائها وقمنا بمقابلات مع أصدقاء منخرطين في التنظيمات الطلابية بهدف معرفة نشاط هذه التنظيمات وأهدافها

3 . الاستبيان :

و هو عبارة عن استمارة تتضمن بعض الأسئلة موجهة نحو عينة من المجتمع الأصلي حول ضاهرة أو موقف معين ، و هناكنوعين من الاستبيان المقيد و المفتوح ، **فالمقيد :** هو التي تكون الأجوبة محددة و ما على المستوجب الا الاختيار بين " نعم " أو " لا " ، أما **المفتوح:** و هو الذي يترك للمستوجب حرية اختيار الاجوبة التي يرغب فيها و هذا النوع غير محبذ في المجتمعات غير المثقفة.

عبارة عن مجموعة من الأسئلة المدونة ورقيا أو رقميا ويددف الحصول على معلومات لظاهرة معينة، ويتم إرسالها إما عن طريق البريد العادي أو ترسل عبر البريد الإلكتروني أو توضع في شبكة المعلومات أو تسلم مباشرة للفرد المعني بالدراسة، ومن أهم مميزات تترك حرية أكبر[1] للمستجوب في الإجابة دون أية ثأتيرات من قبل الباحث كما هو الشأن في المقابلة إضافة لتدني التكاليف المرتبطة بالجهد والوقت خصوصا منها الرقمية؛ ومما يؤخذ على الإستبانة وجود بعض الأسئلة الغامضة التي قد تحتاج إلى تفسير مما قد يجبر المستجوب على عدم الإجابة عليها . وتعتبر الإستبانة من أهم الطرق المستخدمة في ميدان العلوم الإجتماعية ولذلك سوف نعطي لها[2] إهتماما أكبر ؛ ولذلك يجب إعطاء الأهمية المناسبة للإستبانة عند التصميم خصوصا من الناحية الشكلية ومن ناحية المضمون، وعليه يجب مراعاة ما يلي:

أن يكون الإخراج النهائي للإستبانة واضح ومنسق بشكل جيد.

أن تكون الإستبانة مجزأة إلى أجزاء رئيسية وفقا لموضوع الدراسة، حيث يضم القسم الأول منها على مقدمة جد مختصرة يبين فيها الباحث التعريف بنفسه (وبعنوان الإتصال به) وبالبحث وأهميته مع الإشارة إلى أن معلومات المستجوب سوف تكون سرية ومخصصة فقط لغرض البحث العلمي، كما يمكن إضافة بعض الإرشادات المتعلقة بالرد عن الأسئلة أو كيفية إعادة الإستمارة للباحث ؛ أما القسم الثاني فهو مخصص لموضوع الإستبانة وهو القسم الرئيسي والأهم الذي تعرض فيه الأسئلة .

يجب صياغة الأسئلة بشكل دقيق وواضح لا يحتمل التأويل.

يجب تجنب الأسئلة الطويلة .

في حالة الأسئلة التي يحتاج جوابا لعدة خيارات يجب أن توضع جميع الخيارات الممكنة بالإضافة إلى خيار يكون الرد عليه مفتوح لإحتمال وجود خيار آخر .

التدرج في الأسئلة بداية بالأسئلة العامة والسهلة ثم الأسئلة الخاصة والمعقدة. .

أن لا يكون السؤال شامل لأكثر من مشكلة واحدة .

أن تكون الأسئلة منتظمة ومتسلسلة لكل موضوع فرعي على حدى 9. .التقليل من الأسئلة بقدر الإمكان خصوصا منها غير الضرورية.

تحكيم الإستبانة عن طريق عرضها على خبير و أيضا عرضها على بضعة أفراد من مجتمع الدراسة (يختارون عشوائيا)، وذلك قبل الاعتماد النهائي لها لتبيان القصور أو الأسهاب في بعض جوانبها .

أن تكون الإستبانة مختصرة ولا تستغرق وقتا طويلا للرد عليها. .

عدم تحميل المستجوب أية نفقات للرد أو إعادة الإستبانة للباحث.

1 : سماح سالم سالم، البحث الإجتماعي، الاساليب، المناهج، الإحصاء، دار الثقافة، عمان، الطبعة.2012،ص،48

2 : سماح سالم سالم،المرجع نفسه، ص ،49

يمكن للباحث أن يستخدم أسلوب الترغيب في الرد مثلا تخصيص هدية رمزية لأحسن رد .. تجنب طرح الأسئلة الشخصية المحرجة (كالإسم مثلا).

أن تكون الإستبانة محررة بلغتين إن أمكن

يعتمد الاستبيان في تكوين وتحديد العينة المأخوذة من اي العشوائي أو الأسلوب التجريبي غير الاحتمالي، فالأسلوب الاحتمالي يرتكز في إختيار عناصر العينة على السحب بالقرعة ، فكل عنصر ينتمي إلى المجتمع الأصلي له احتمال الظهور في العينة المسحوبة، احتمال معروف ومتساو لكل عناصر المجتمع، أما الأسلوب التجريبي فهو يرتكز في تكوين العينة على إختيار مدروس، أي أن عناصر العينة تختار ميدانيا من قبل الشخص القائم بالتحري، علما أن احتمال إختيار العنصر غير معلوم مسبقا كي يكون الاختيار موضوعيا[1].

يحتوي الإستبيان في موضوع دراستنا على 3 محاور اساسية :

- المحور الأول يتمثل في البيانات الشخصية لعينة الدراسة المتمثلة في الجنس، السن ، التخصص، المستوى، الإنخراط في التنظيمات الطلابية.
- المحور الثاني : يمثل الفرضية الأولى ويتضمن العبارات التالية :

1-2-3-4-5-6-7-8-9-10-11-12

- المحور الثالث : يمثل الفرضية الثانية ويتضمن العبارات من 13 حتى 24

الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة :

تم إستخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية وذلك بالغعتماد على برنامج SPSS وهي كالتالي :

- **التكرارات** : هو عدد تكرار إستجابة المبحوثين ، على كل عبارة من عبارات الإستبيان
- **النسب المئوية :تستخدم لغرض معرفة نسبة التكرار إستجابة من إستجابات المبحوثين والقانون ةالذي ينظمها كالتالي : مجموعة التكرارات / (100* التكرار) = N**
- **معامل الثبات : {CHRONBACHS ALPHA}**

ويستخدم لمعرفة ثبات الإستبيان ويعني إستقرار المقياس بحيث يعطي نفس النتائج في حالة إستخدامه مرة أخرى .

- **معامل الصدق :** ويقصد به أن القياس يقيس موضعا لقياسه ويحسب بالجذر التربيعي بمعامل الثبات.
- **معامل الإرتباط :**

وأستخدمناه بغرض قياس درجة الإتساق الداخلي بين محاور الإستبيان

- المتوسط الحسابي :
- ويستخدم لمعرفة متوسط إجابات المبحوثين حول كل عبارة من عبارات الإستبيان
- الإنحراف المعياري :

ويستخدم لمعرفة مدى تشتت إجابات المبحوثين عن القيمة المركزية

1 : سماح سالم سالم،المرجع السابق، ص ،50

- معادلة الإنحدار :

تستخدم لمعرفة مدى تأثير المتغير المستقل في المتغير التابع

- شروط قياس الأداة العلمية:

- الثبات:

من أجل حساب معامل الثبات، قام الباحثان بتوزيع استمارات الاستبيان على عينة التجربة الاستطلاعية البالغ قوامها 72طالب

- الصدق:

- الصدق الظاهري :

قمنا بتسليم الإستبيان للأستاذ المشرف ووافق عليه وقمنا بتسليمه لأستاذين في التخصص ولكن لم نتلقى أي ردود بشأن ذلك

لمعرفة الصدق الذاتي للاستبيان المستخدم في دراستنا قمنا بحساب الجذر التربيعي لمعامل الثبات، والجدول رقم (...) يبين نتائج معاملات الثبات والصدق الذاتي للاستبيان المطبق على عينة التجربة الاستطلاعية:

جدول رقم 03: يبين نتائج معاملات الثبات والصدق الذاتي للاستبيان المستخدم

نوع	معامل الثبات	معامل الصدق
البند الأول: الموافق والاحتجاجات السياسية	0,91	**0,953939201**
البند الثاني: التعاون مع الاحزاب	0,94	**0,969535971**
البند الثالث: الوعي السياسي	0,727	0,791833316
البند الرابع: اتخاذ القرارات	0,63	0,793725393
البند الخامس: البند السادس: التأثير على القرارات الجامعية	0,864	0,929516003

المحور السادس:الدعم والتأثير	0,893	0,944986772
الاستبيان ككل	0,94	**0,969535971**

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على برنامج SpSS v 28

*تم حساب معامل الصدق بجذر معامل الثبات.

قيمة كرونباخ آلفا المرجعية بـ 0.60 (60%).

من أجل قياس الاتساق الداخلي بين عبارات الإستبان تم استخدام معامل كرونباخ آلفا، حيث قدرت قيمته في البند الأول بـ (91%) والبند الثاني بـ (94%) والبند الثالث (72%) والبند الرباع (63%) والبند الخامس (86%) والبند السادس (89%)والاستبيان ككل بـ(94%) وهي قيم عالية، وبذلك يمكن القول أن عبارات الإستبان متناسقة داخليا بدرجة عالية ، كما قدر معامل صدقها كالتالي: بـ (95%)، (96%)،(79%)،(79%)،و(92%)،(94%)و (96%) على التوالي ، وهذا ما يدل على قياس وملائمة العبارات للهدف المراد الوصول إليه من خلال الإستبان.

الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة النتائج

أولا: عرض وتحليل النتائج

ثانيا :مناقشة النتائج

01- في ضوء الفرضيات

02- في ضوء الدراسات السابقة

03- في ضوء المقاربة النظرية

أولا: عرض وتحليل النتائج.

المعلومات الشخصية:

الجدول رقم 04: متغير الجنس

الجنس	التكرارات	النسبة%
ذكر	27	37.5%
أنثى	45	62.5%
المجموع	72	100%

المصدر: من إعداد الطالب

الشكل رقم 03: متغير الجنس

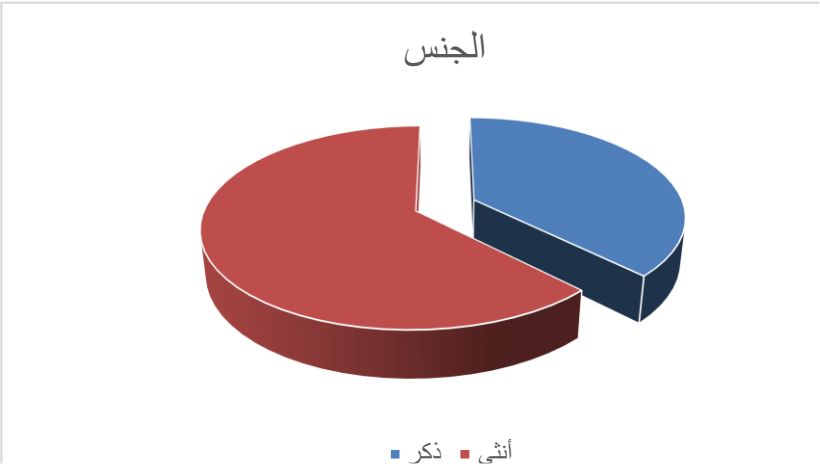

نلاحظ من خلال الجدول ... ورسوم البياني ... الذي يمثل الجنس حيث نلاحظ أن عدد الذكور يقدر بـ 27 بنسبة 37,5%، وقدر عدد الاناث بـ 45 ونسبة 462,5% وهي أكبر نسبة.

الجدول رقم 05: متغير السن

السن	التكرارات	النسبة %

أقل من 21 سنة	42	%58,3
أكثر من 21 سنة	30	%41.7
المجموع	72	%100

المصدر: من إعداد الطالب

الشكل رقم 04: متغير السن

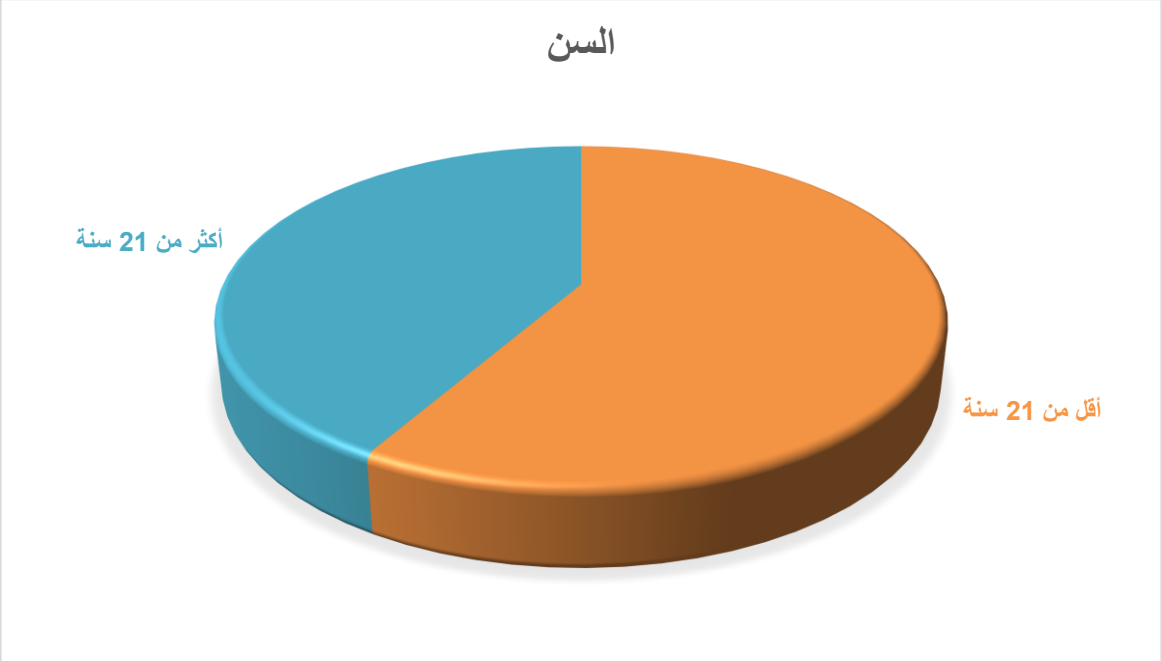

نلاحظ من خلال الجدول رقم ...والرسم البياني رقم ... الذي يمثل السن ان الطلاب الذين يتراوح اعمارهم أقل من 21 سنة قدر عددهم بـ42 بنسبة قدرت بـ 58,3% ،والطلاب الذين تتراوح أعمارهم من سنة21 فما فوق قدر عددهم بـ 30 بنسبة 41,7%.

الجدول رقم 06: متغير التخصص

التخصص	التكرارات	النسبة %
علوم اجتماعية	38	%52,8
علوم سياسية	34	%47,2

المجموع	72	%100

المصدر: من إعداد الطالب

الشكل رقم 05: متغير التخصص

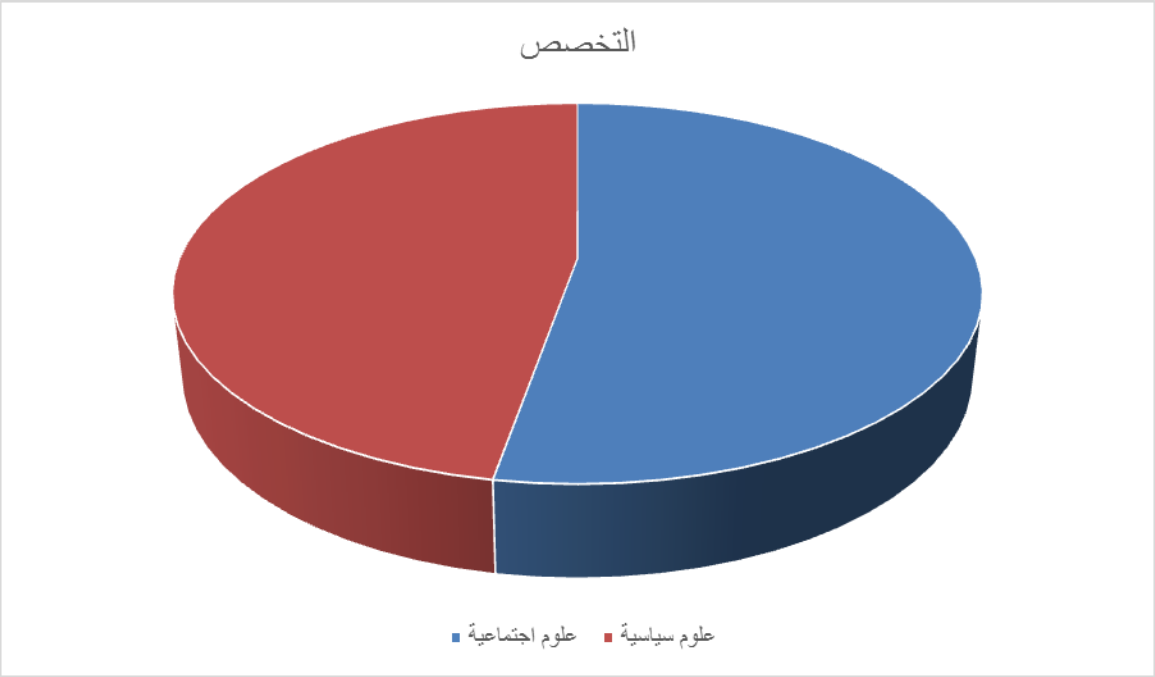

من خلال ما اسفرت اليه نتائج الجدول رقم .... والرسم البياني رقم.... الذين يمثلان التخصص بحيث أن عدد الطلاب الذين يدرسون علوم اجتماعية 38بنسبة 52.8%، وعدد الطلاب الذين يدرسون علوم انسانية 34 طالب بنسبة 47,2%.

الجدول رقم 07: متغير المستوى

التخصص	التكرارات	النسبة %
اولى ليسانس	13	%18,1
ثانية ليسانس	35	%48,2
ثالثة ليسانس	11	%15,3
أولى ماستر	8	11,1%
ثانية ماستر	5	6,9%

المجموع	72	%100

المصدر: من إعداد الطالب

الشكل رقم 06: متغير المستوى

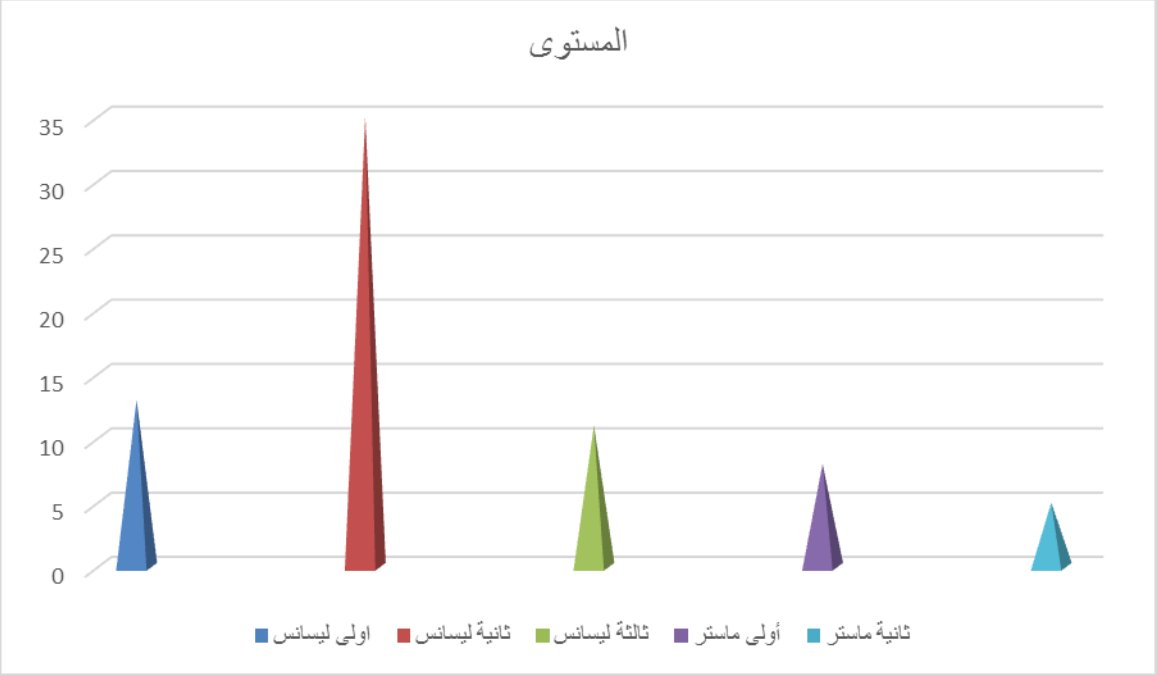

من خلال ما اسفرت اليه نتائج الجدول رقم .... والرسم البياني رقم.... الذين يمثلان المستوى بحيث أن عدد الطلاب الذين يدرسون سنة اولى ليسانس قدر عددهم بـ 13بنسبة18,1%، وعدد الطلاب الذين يدرسون سنة ثانية ليسانس35 طالب بنسبة 48,2%، وقدر عدد الطلاب الذين يدرسون سنة ثالثة ليسانس بـ 11 بنسبة 15,3%،وعدد الطلاب الذين يدرسون سنة أولى ماسترقدر عددهم بـ 8 بنسبة 11,1%، في حين الطلاب الذين يدرسون سنة ثانية ماستر قدر عددهم بـ 5 بنسبة 6,9%.

الجدول رقم 08: متغير الانخراط في التنظيمات

التخصص	التكرارات	النسبة %
المنخرطين	17	%23.6
غير منخرطين	55	%76.4
المجموع	72	%100

المصدر: من إعداد الطالب

الشكل رقم 07: متغير المنخرطين في المنظمة

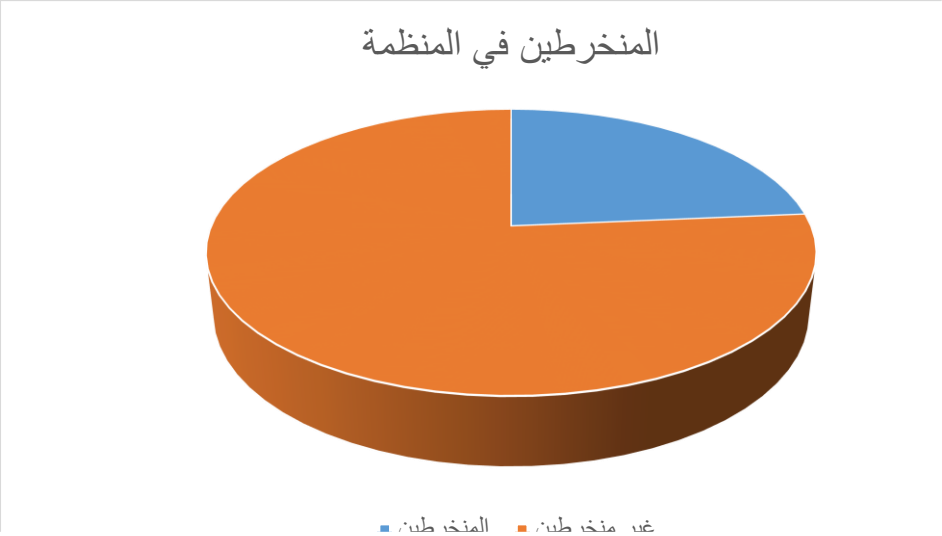

من خلال ما اسفرت اليه نتائج الجدول رقم .... والرسم البياني رقم.... الذين يمثلان المنخرطين في المنظمة بحيث أن عدد الطلاب المنخرطين في المنظمة قدر عددهم بـ 17 بنسبة 23.6%، وعدد الطلاب غير منخرطي في المنظمة 55 طالب بنسبة 76.4%.

لحساب الفرضيات نقوم بحساب المتوسط الحسابي ولانحراف المعياري

المتوسط الحسابي: وهي قيمة يمكن استخدامها لوصف متوسط القيم التي يتم قياسها وذلك من خلال قسمة مجموع القيم التي يتم قياسها من قبل الباحث في البحث العلمي على عدد القيم ويعتبر المتوسط الحسابي من القيم الأكثر أهمية والتي يتم الاعتماد عليها من قبل الباحثين في البيانات الخاصة بكتابة البحث العلمي.

الانحراف المعياري: هو أحد مقاييس التحليل الإحصائي الشهيرة التي يتم استخدامها من قبل الباحثين لقبول أو رفض الفرضيات البحثية التي يتم صياغتها، حيث يعتبر الانحراف المعياري أحد أشهر مقاييس التشتت التي يتم استخدامها في التحليل الإحصائي للاستبيانات

محور الثاني: تأثير التوجه السياسي للتنظيمات الطلابية على فعالية جامعة خنشلة

جدول رقم 09 : عرض وتحليل نتائج عبارات المواقف والاحتجاجات السياسية.

العبارة	معارض		محايد		موافق		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه
	التكرارات	النسبة	التكرارات	النسبة	التكرارات	النسبة			
المواقف والاحتجاجات السياسية	16	22,22222222	17	23,61111111	39	54,16666667	2,4167	0,78744	متوسط

تؤثر على أهداف التنظيمات الطلابية									
الجامعة مكان مناسي لممارسة السياسة	40	55,55555556	14	19,44444444	17	23,61111111	1,3	0,46212	منخفض
هل التنظيمات الطلابية تغير استراتيجيه ا نتيجى للمواقف السياسية	17	23,61111111	20	27,77777778	35	48,61111111	1,2833	0,45442	منخفض
التنظيمات الطلابية تشارك تجمعات ومسيرات الأحزاب السياسية	16	22,22222222	18	25	38	52,77777778	2,4167	0,78744	متوسط
الموافق والاحتجاجا ت السياسية	16	22,22222222	17	23,61111111	39	54,16666667	1,86667	0,342803	منخفض

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على برنامج SpSS v 28

نلاحظ من خلال الجدول رقم 09 ان متوسط حساب الموافق والاحتجاجات السياسية 1,866 بانحراف معياري 0,342 واتجاه منخفض

جدول رقم 10 : عرض وتحليل نتائج عبارات التعاون مع الأحزاب السياسية

العبارة	**معارض**			**محايد**		موافق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه
التنظيمات الطلابية ما هي إلا أوراق	**التكرارات**	**النسبة**	**التكرارات**	**النسبة**	**التكرارات**	النسبة	2,0333	0,60971	متوسط

ضغط تستغلها أطراف معينة التحقيق لمصالحها.									
التنظيمات الطلابية ما هي إلا امتداد للأحزاب السياسية في الوسط الجامعي	13	18,05555556	21	29,16666667	38	52,77777778	1,3333	0,47538	متوسط
وجود تنظيمات طلابية ذات توجه سياسي قوي يعزز التفاعل والمشاركة الطلابية في الأنشطة الجامعة.	13	18,05555556	33	45,83333333	26	36,11111111	2,4167	0,78744	متوسط
صراع التنظيمات الطلابية بسبب توجهاتها السياسية يؤثر على الجامعة	16	22,22222222	14	19,44444444	42	58,33333333	2,0333	0,60971	منخفض
التعاون مع الاحزاب	16	22,22222222	13	18,05555556	43	59,72222222	2,0333	0,60971	متوسط

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على برنامج SpSS v 28

نلاحظ من خلال الجدول رقم 10 ان متوسط التعاون مع الأحزاب السياسية 2 بانحراف معياري 0,6 واتجاه متوسط

جدول رقم 11 : عرض وتحليل نتائج عبارات الوعي السياسي

العبارة	**معارض**		**محايد**		موافق		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه
هل لديك ميول سياسي تهدف إلى تطويره من خلال الانخراط في التنظيمات الطلابية	**التكرارات**	**النسبة**	**التكرارات**	**النسبة**	**التكرارات**	النسبة	1,35	0,48099	منخفض
التنظيمات الطلابية بصورتها الحالية قادرة على رفع الوعي السياسي لطلبة	41	56,94444444	11	15,27777778	20	27,77777778	2,0167	0,94764	متوسط
لما أن الطالب هو إطار المستقبل عليه أن يتكون سياسيا	16	22,22222222	18	25	38	52,77777778	1,9	0,89403	متوسط
اختلاف الآراء السياسية يؤثر على العلاقة بين التنظيمات الطلابية	16	22,22222222	22	30,55555556	34	47,22222222	2,0167	0,94764	متوسط
الوعي السياسي	18	25	16	22,22222222	38	52,77777778	1,79	0,72575	متوسط

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على برنامج SpSS v 28

من خلال ما أسفرت اليه نتائج جدول 11 نلاحظ أن متوسط الحسابي للوعي السياسي 1,79 بانحراف معياري 0,72 واتجاه متوسط

المحور الثالث: تأثير صراع التنظيمات الكلابية حول التسيير والتنظيم على فعالية جامعة خنشلة

جدول رقم 12 : عرض وتحليل نتائج عبارات اتخاذ القرارات.

العبارة	**معارض**		**محايد**			موافق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه
القرارات المتخذة من طرف التنظيمات الطلابية في صالح الطالب وفي صالح الجامعة	**التكرارات**	**النسبة**	**التكرارات**	**النسبة**	**التكرارات**	النسبة	2,8333	0,37582	متوسط
التنظيمات الطلابية تتخذ قرارات لمصالح شخصية	20	27,77777778	12	16,66666667	40	55,55555556	1,0667	0,25155	منخفض
الطلبة يشعرون بالتمثيل الجيد من قبل التنظيمات الطلابية في اتخاذ القرارات	14	19,44444444	24	33,33333333	34	47,22222222	1,3833	0,4903	منخفض
هل ترى أن الإضراب الذي تتخذه التنظيمات	28	38,88888889	20	27,77777778	24	33,33333333	2,0167	0,94764	متوسط

الطلابية كقرار له أثر على الأداء البيداغوجي للجامعة وعلى سير الدروس.									
اتخاذ القرارات	14	19,44444444	15	20,83333333	43	59,72222222	1,4333	0,49972	منخفض

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على برنامج SpSS v 28

من خلال الجدول رقم 12 نلاحظ أن متوسط الحسابي لاتخاذ القرارات 1,43 وانحراف معياري 0,49 واتجاه منخفض

جدول رقم 13 : عرض وتحليل نتائج عبارات التأثير على القرارات الجامعية.

العبارة	**معارض**			**محايد**		موافق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه
هل ترى بأن للتنظيمات الطلابية تأثير فعال على قرارات الجامعة	**التكرارات**	**النسبة**	**التكرارات**	**النسبة**	**التكرارات**	النسبة	2,3333	0,47538	متوسط
هل الجامعة ملزمة باستشارة التنظيمات الطلابية في اتخاذ القرارات.	16	22,22222222	20	27,77777778	36	50	1,45	0,72311	منخفض
رفض التنظيمات الطلابية	31	43,05555556	16	22,22222222	25	34,72222222	2,4	0,40338	متوسط

لبعض قرارات الجامعة في صالح الطالب والجامعة									
هل ترى بأن توقيف بعض مسؤولي الجامعة مثل (مدير الخدمات؛ مدير الإقامة) في صالح الجامعة الطالب	17	23,61111111	15	20,83333333	40	55,55555556	2,3333	0,47538	متوسط
التأثير على القرارات الجامعية	20	27,77777778	14	19,44444444	38	52,77777778	2,1	0,49403	متوسط

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على برنامج SpSS v 28

من خلال الجدول رقم 13 نلاحظ أن متوسط الحسابي لتأثير على القرارات الجامعية 2,1 بانحراف معياري 0.49 واتجاه منخفض

جدول رقم 14 : عرض وتحليل نتائج عبارات الدعم والتأييد

العبارة	**معارض**			**محايد**		موافق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه
هل تسائد التنظيمات الطلابية في الإضراب والغلق.	**التكرارات**	**النسبة**	**التكرارات**	**النسبة**	**التكرارات**	النسبة	1,3333	0,47538	منخفض
هل تلجأ للتنظيمات الطلابية	24	33,33333333	20	27,77777778	28	38,88888889	1,3833	0,4903	منخفض

في حقوقك دأخل الجامعة									
هل تشارك في انتخابات أعضاء التنظيمات الطلابية	32	44,44444444	13	18,05555556	27	37,5	0,8333	0,37582	منخفض
هل تشارك في نشاطات التنظيمات الطلابية	48	66,66666667	14	19,44444444	10	13,88888889	0,8333	0,37582	منخفض
الدعم و التأييد	51	70,83333333	11	15,27777778	10	13,88888889	0,96	0,36869	منخفض

من خلال الجدول رقم 14 نلاحظ أن متوسط حساب الدعم والتأييد 0,96 بانحراف معياري 0,36 واتجاه منخفض

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على برنامج SpSS v 28

ثانيا: مناقشة النتائج.

1. مناقشة النتائج في ضوء الفرضيات

الفرضية الرئيسية: صراع التنظيمات يثير بشكل سلبي على فعالية خنشلة.

<u>الفرضية الصفرية:</u> لا يوجد تأثير سلبي عند مستوى الدلالة 0.01 لصراع التنظيمات يؤثر ايجابا الطلابية على فعالية خنشلة.

<u>الفرضية البديلة:</u> يوجد تأثير سلبي عند مستوى الدلالة 0.01 لصراع التنظيمات يؤثر ايجابا الطلابية على فعالية خنشلة.

ANOVA :

جدول رقم: 15 يوضح معادلة الانحدار للفرضية الرئيسية.

	مجموع مربع التباين	درجات الحرية	متوسط مربع التباين	قيمة(F)	مستوى المعنوية
الانحدار	3,834	1	3,834	8,973	,005b

من إعداد الطالب بالاعتماد على برنامج SpSS v 28

من خلال ما اسفرت اليه نتائج جدول رقم15 نلاحظ ان مجموع مربع التباين قدر ب 3,834 ودرجة حرية بقيمة 1 ومتوسط مربع التباين 3,834 و قيمة F تساوي8,973.

في حين أن درجة الدلالة هي 0,005وهي قيمة أقل من 0,01 وبالتالي نقبل الفرضية البديلة وعليه يوجد تأثير سلبي عند مستوى الدلالة 0.01 لصراع التنظيمات الطلابية على فعالية جامعة خنشلة.

ومنه نستنتج ان الفرضية صحيحة.

الفرضيات الفرعية

الفرضية الأولى: التوجهات السياسية للتنظيمات الطلابية لها تأثير على فعالية جامعة خنشلة

الفرضية الصفرية: لا يوجد تأثير عند مستوى الدلالة0.01 للتوجهات السياسية للتنظيمات الطلابية على فعالية جامعة خنشلة.

الفرضية البديلة: يوجد تأثير عند مستوى الدلالة0.01 للتوجهات السياسية للتنظيمات الطلابية على فعالية جامعة خنشلة.

ANOVA :

جدول رقم: 16 يوضح معادلة الانحدار للفرضية الفرعية الأولى.

	مجموع مربع التباين	درجات الحرية	متوسط مربع التباين	قيمة (F)	مستوى المعنوية
الانحدار	7,424	1	7,424	131,676	0,23

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على برنامج SpSS v 28

من خلال ما اسفرت اليه نتائج جدول رقم16 نلاحظ ان مجموع مربع التباين قدر ب 7.424 ودرجة حرية بقيمة 1 ومتوسط مربع التباين 7.424 و قيمة F تساوي131.676.

في حين أن درجة الدلالة هي 23,0وهي قيمة أكبر من 0,01 وبالتالي لا نقبل الفرضية الصفرية ونقبل البديلة أي يوجد فروق غير معنوية ومنه يوجد تأثير عند مستوى الدلالة0.01 للتوجهات السياسية للتنظيمات الطلابية على فعالية جامعة خنشلة.

وعلى هذه النتائج نقول أن الفرضية صحيحة.

الفرضية الثانية: صراع التنظيمات الطلابية حول كيفية التسيير والتنظيم يؤثر تأثير سلبي على فعالية جامعة خنشلة.

الفرضية الصفرية: لا يوجد تأثير عند مستوى الدلالة0.01 لصراع التنظيمات الطلابية حول كيفية التسيير والتنظيم على فعالية جامعة خنشلة.

الفرضية البديلة: يوجد تأثير عند مستوى الدلالة0.01 لصراع التنظيمات الطلابية حول كيفية التسيير والتنظيم على فعالية جامعة خنشلة.

: ANOVA

جدول رقم: 17 يوضح معادلة الانحدار للفرضية الفرعية الثانية.

	مجموع مربع التباين	درجات الحرية	متوسط مربع التباين	قيمة (F)	مستوى المعنوية
الانحدار	2,308	1	2,308	15,959	<,001b

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على برنامج SpSS v 28

من خلال ما اسفرت اليه نتائج جدول رقم17 نلاحظ ان مجموع مربع التباين قدر ب 2.308 ودرجة حرية بقيمة 1 ومتوسط مربع التباين 2.308 و قيمة F تساوي15.959.

في حين أن درجة الدلالة هي 0.001وهي قيمة أقل من 0,01 وبالتالي نرفض الفرضية الصفرية ونقبل البديلة أي يوجد فروق غير معنوية اي يوجد تأثير عند مستوى الدلالة0.01 لصراع التنظيمات الطلابية حول كيفية التسيير والتنظيم على فعالية جامعة خنشلة.

ومنه نستنتج ان الفرضية صحيحة.

02-مناقشة النتائج في ضوء الدراسات السابقة :

بالنسبة للدراسة السابقة الأولى للباحثة جامع فاطمة المنظمات الطلابية ليس لديهم جانب بيداغوجي فمثلا هذه المنظمات لا توجه الطلبة ولا تساعدهم على التاقلم مع الحياة الجامعية . اما فيما يخص نشاط المنظمات على مستوى الاقامات النقل والخدمات الصحية وغيرها تم التوصل الى ان المنظمات الطلابية لا تحرك اي ساكن . والمسؤولين على هذه المنظمات يستغلون مناصبهم ونفوذهم لتحقيق اغراض شخصية على حساب المصلحة العامة للطالب وبالنسة لدراستنا فهي تحمل نفس النتائج وذلك من خلال أن صراع التنظيمات الطلابية يؤثر على فعالية جامعة خنشلة من خلال أن بعض الطلبة يستغلون التنظيم الطلابي كوسيلة ضغط على المسؤولين وإطارات الجامعة وكذلك تأثير التنظيم الطلابي من الناحية السياسية على أداء الجامعة

03-مناقشة النتائج في ضوء المقاربة النظرية :

يبرز الصراع التنظيمي بحب النظرية الماركسية في دراستنا هذه من خلال بعض الأدوار المشبوهة للتنظيمات الطلابية و خاصة ما يتعلق بطبيعة اللقب وكذا السلطة فالصراع التنظيمي بين الطلبة داخل الحرم الجامعي وعلى مستوى مكاتب التنظيم يتولد من خلال تضارب المصالح وطغيان المصلحة الخاصة على المصلحة العامة.

وكذلك تنافس صناع القرار من بين أفراد التنظيمات الطلابية سواء مكاتب بولائية ومكاتب فرعية على السلطة وتولي المناصب وخلق جو من المنافسة غير المشروعة في الجامعة مما يولد صراعا يؤثر على فعالية الجامعة وعلى فعاليتها

خاتمة

خاتمة :

من خلال ما تقدم بيانه وتوضيحه يتجلى لنا أن التنظيمات الطلابية لها دور خدماتي وبيداغوجي يساهم في بلورة الأداء البيداغوجي للجامعة ويساهم في تحقيق الفعالية من عدمها إلا أن الصراعات التنظيمية قد تعكس بعض الأحيان الصور الإيجابية لنشاط التنظيم الطلابي وقد نوجز بعض النتائج المتحصل عليها فيما يلي:

1. صراع التنظيمات الطلابية يؤثر سلبا على فعالية الجامعة.

2. التوجه السياسي للتنظيمات الطلابية لديه تأثير على فعالية الجامعة.

3. صراع التنظيمات الطلابية حول كيفية التسيير والتنظيم يؤثر تأثير سلبي على فعالية الجامعة.

وفي المقابل:

4ـ تعتبر التنظيمات الطلابية وسط اجتماعي يجمع عددا من الأفراد (الطلاب) للقيام بأدوار معينة ، فمن خلالها يمكنهم المشاركة و إبداء الرأي عن طريق الممارسات الجماعية التي يقومون بها داخل المنظمة ، و هذا ما يساهم في عملية التنشئة الاجتماعية لهؤلاء الطلبة .

5. تساهم التنظيمات الطلابية في ترقية معارف منخرطيها و حتى غير المنخرطين من خلال الأنشطة الثقافية و الترفيهيةو الاجتماعية التي تساهم في نشرها .

6. إن الانخراط في المنظمة الطلابية يمنح للمنخرط الحنكة و المعرفة الجيدة بالمحيط المتواجد فيه – الجامعة خاصة و المجتمع عامة – و يبرز هذا خلال النشاطات التي تقوم بها المنظمة كالمشاركة في ملتقيات و دورات مختلفة المجالات و هذا ما يساهم في التنشئة السياسية لمنخرطيها .

7ـ تكسب التنظيمات الطلابية أبعادا سياسية لشخصية الفرد المنخرط فيها مثل الوعي السياسي تكريس الحريات ، المشاركة السياسية ، الدفاع عن الحقوق ، التوجه الحزبي ... الخ

8. تقوم التنظيمات الطلابية بتنشئة الأفراد المنخرطين سياسيا من خلال ما تقوم به من نشاطات كالقيام بانتخابات لاختيار الهياكل القاعدية في المنظمة مثلا ، و كذا حل المشاكل عن طريق النقابة و غيرها من النشاطات التي تسمح لهم بممارسة كثير من الأدوار السياسى.

قائمة المصادر والمراجع

المراجع باللغة العربية

أ. كتب:

1. أحمد جاد عبد الوهاب: السلوك التنظيمي(دراسة لسلوك الأفراد و الجماعات داخل منظمات الأعمال)، الإسكندرية: مكتبة و مطبعة الإشعاع الفنية،1996.
2. أحمد سعيد أنور سلطان ، السلوك التنظيمي ، دار الجامعة الجديدة ،الإسكندرية ، ،2003
3. أحمد مصطفى خاطر و محمد بهجت كشك: إدارة المنظمات الاجتماعية و تقويم مشروعات الرعاية، الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث،1999
4. أمين يوسف ، تطور التعليم العالي: الإصلاح والآفاق السياسية، مذكرة ماجستير، قسم علم الاجتماع،كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة بن يوسف خدة، الجزائر، ،2008،2007
5. ثريا عبد الجواد، الأوضاع الراهنة للتعليم الجامعي، مجلة تطوير الجامعات العربية " تقويم الأداء و تحسين الجودة "، المنظمة العربية للتنمية الإدارية، مصر الجديدة سنة ،2007
6. جوزيف كاير ، لويس ويسلر ، الإدارة العامة (التغير الاجتماعي والإدارة المتكيفة) ، ترجمة محمود الخطيب ، الأردن ، دار البشير للنشر والتوزيع ، 1996
7. حسين حريم ، إدارة ا لمنظما ت، منظور كلي ، دار حامد للنشر و التوزيع ، الأردن ، ط 1 2003

خميشل محمد حسن الشماع، خضير كامل حمود: نظرية المنظمة، ط1 ،دار المسيرة، عمان، الأردن، 2000

ريتشارد ه.هال: المنظمات(هياكلها،عملياتها، مخرجاتها)، ترجمة سعيد بن حمد الهاجري و إبراهيم بن عبد الله المنيف، السعودية: معهد الإدارة العامة،2001

زايتلن افرنج. النظرية المعاصرة في علم الإجتماع، ت.عودة عثمان. مشورات سلاسل الكويت.1989

زويلف مهدي و أحمد الطراونة، تحسين منهجية البحث العلمي، دار الفكر للطباعة و النشر،1998

سعد إبراهيم جمعة،الشباب و المشاركة السياسية،دار الثقافة،القاهرة،ط،1،1997

1. سماح سالم سالم، البحث الإجتماعي، الاساليب، المناهج، الإحصاء، دار الثقافة، عمان، الطبعة.2012
2. عبد الله حمادي ،الحركة الطلابية الجزائرية1962-1979 ،منشورات المتحف الوطني للمجاهد،الجزائر،ط،2 ،1995

3. عبد الله حمادي ،الحركة الطلابية الجزائرية1962-1979 ،منشورات المتحف الوطني للمجاهد،الجزائر،ط،2 ،1995

4. عبد الله ابراهيم،الإتجاهات و المدارس في علم الجتماع، ، طبعة ،1 المركز الثقافي العربي، بيروت .2010

5. عمار هلال، نشاط الطلبة الجزائريين إبان ثورة نوفمبر ،1954لافوميك،الجزائر،1986

6. فاروق عبده فليه، محمد عبد المجيد، السلوك التنظيمي في إدارة المؤسسة التعليمية، دار المسيرة، الأردن، ط ،1 ،2005

7. فاطمة القليني و اخرون، الطفل و التنشئة الاجتماعية،دار المعرفة الجامعية،الاسكندرية،ط،1994

8. لحسن بوعبد الله ومقداد محمد، تقويم العملية التكوينية k بالجامعة؛ دراسة بجامعات الشرق الجزائري، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعي، 1998

9. محمد أحمد سعيد:الكفاءة والكفاية والفعالية ، مجلة التجاريين، العدد 5 ، أكتوبر- نوفمبر، 1979

10. محمد برعي وفاء ،دور الجامعة في مواجهة التطرف الفكري، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، ط2002،1

11. محمد علي محمد،أصول علم الاجتماع السياسي،دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، ط1981، محمد فنحي مبروك، الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي، المكتبة الجامعية الازاريطية، الإسكندرية، ط1، 2000.

12. مراد بن أشنهو، نحو الجامعة الجزائرية تأملات حول مخطط جامعي، عايدة بامية،الجزائر :ديوان المطبوعات الجامعية1981

13. موريس أجنرس: منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، ترمجة: يزيد صحراوي وآخرون، دار القصبة، ط،2 اجلزائر، ،2004

14. نور الدين بشير تاوريت ،الفعالية التنظيم بين و التطبيق ،عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، الاردن"،ط1"،1430-2009"م.

ب. الرسائل والمذكرات:

15. محنفر حفيظة، خطاب الحياة اليومية لدى الطالب الجامعي، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، جامعة سطيف ،الجزائر،2012-2013

16. وفاء لعريط: التنظيم البيروقراطي والفعالية التنظيمية، رسالة ماجيستير قسم علم الجتماع، كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية، جامعة 21 أوت 1955 ،سكيكدة، 2014 .

ج. المقالات:

17. جعني أسماء معوقات المرافقة البيداغوجية لطلبة السنة الأولى جامعي من وجهة نظر عينة من الطلبة، دراسة ميدانية على عينة من جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والإجتماعية، العدد 33 مارس، 2018

18. حسن آل ياسين: تقييم الفاعلية المنظمية لمؤسسات التعليم الجامعي(دراسة تطبيقية على عينة من كليات الإدارة والإقتصاد في الجامعات الرسمية العراقية)، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات، العدد27 ،حزيران، 2012

19. حمود بوسنة، الحركة الجمعوية في الجزائر" مجلة العلوم الإنسانية" دار الهدى للطباعة و النشر،عين مليلة ،العدد،17جوان ،2002

20. شارف جميلة و قادري حليمة،دور بيئة البحث على الاتجاهات نحو البحث لدى طلبة الدراسات العليا، مجلة العلوم الاجتماعية،دار الغرب للنشر و التوزيع،وهران،2005

21. عبد الحميد عبدوني ، فهم سلوك العامل وحاجة التنظيم والتسيير إلى علم النفس ، جامعة باتنة ، مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية ، العدد الأول ، 1994

22. محد، س. وبن سليم، ح. دور الحركة الطلابية في استقرار الجامعة الجزائرية- دراسة تحليلية . مجلة العلوم الإجتماعية، العدد 31-07 2008

23. محمود بوسنة، الحركة الجمعوية في الجزائر" مجلة العلوم الإنسانية" دار الهدى للطباعة و النشر، عين مليلة ،العدد،17جوان ،2002

24. جامع فاطمة. جامعة د.الطاهر مولاي. سعيدة مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علم اجتماع التنظيم والعمل بعنوان" التنظيمات الطلابية ودورها في نشر الوعي السياسي . دراسة ميدانية على عينة من الطلبة بجامعة د.الطاهر مولاي، 2015-2016.

الملاحق

الملحق رقم (01)

الاستبيان

المحور الأول: البيانات الشخصية

- الجنس:
  - ☐ ذكر
  - ☐ أنثى
- السن: .....
- التخصص: .....
- المستوى:
  - ☐ السنة الأولى ليسانس
  - ☐ السنة الثانية ليسانس
  - ☐ السنة الثالثة ليسانس
  - ☐ السنة الأول ماستر
  - ☐ السنة الثانية ماستر
- على أنت منخرط في تنظيم طلابي:
  - ☐ نعم
  - ☐ لا

المحور الثاني: تأثير التوجه السياسي للتنظيمات الطلابية على فعالية جامعة خنشلة

الرقم	العبارة	موافق	محايد	معارض
	الموافق والاحتجاجات السياسية			
1	المواقف والاحتجاجات السياسية تؤثر على أهداف التنظيمات الطلابية			
2	الجامعة مكان مناسب لممارسة السياسية			

3	هل التنظيمات الطلابية تغير استراتيجيتها نتيجة للمواقف السياسية			
4	التنظيمات الطلابية تشارك في تجمعات ومسيرات الأحزاب السياسية			
التعاون مع الأحزاب السياسية				
5	التنظيمات الطلابية ما هي إلا أوراق ضغط تستغلها أطراف معينة لتحقيق مصالحها.			
6	التنظيمات الطلابية ما هي إلا امتداد للأحزاب السياسي في الوسط الجامعي			
7	وجود تنظيمات طلابية ذات توجه سياسي قوي يعزز التفاعل والمشاركة الطلابية في الأنشطة الجامعة.			
8	صراع التنظيمات الطلابية بسبب توجهاتها السياسية يؤثر على الجامعة			
الوعي السياسي				
9	هل لديك ميول سياسي تهدف إلى تطويره من خلال الانخراط في التنظيمات الطلابية			
10	التنظيمات الطلابية بصورتها الحالية قادرة على رفع الوعي السياسي للطلبة			
11	لما أن الطالب هو إطار المستقبل عليه أن يتكون سياسيا			
12	اختلاف الآراء السياسية يؤثر على العلاقة بين التنظيمات الطلابية			

المحور الثالث: تأثير صراع التنظيمات الطلابية حول التسيير والتنظيم على فعالية جامعة خنشلة.

اتخاذ القرارات				
13	القرارات المتخذة من طرف التنظيمات الطلابية في صالح الطالب وفي صالح الجامعة			
14	التنظيمات الطلابية تتخذ قرارات لمصالح شخصية			

15	الطلبة يشعرون بالتمثيل الجيد من قبل التنظيمات الطلابية في اتخاذ القرارات			
16	هل ترى أن الإضراب الذي تتخذه التنظيمات الطلابية كقرار له أثر على الأداء البيداغوجي للجامعة وعلى سير الدروس.			
	التأثير على القرارات الجامعية			
17	هل ترى بأن للتنظيمات الطلابية تأثير فعال على قرارات الجامعة			
18	هل الجامعة ملزمة باستشارة التنظيمات الطلابية في اتخاذ القرارات.			
19	رفض التنظيمات الطلابية لبعض قرارات الجامعة في صالح الطالب والجامعة			
20	هل ترى بأن توقيف بعض مسؤولي الجامعة مثل (مدير الخدمات، مدير الإقامة) في صالح الجامعة الطالب			
	الدعم والتأييد			
21	هل تساند التنظيمات الطلابية في الإضراب والغلق.			
22	هل تلجأ للتنظيمات الطلابية في حقوقك داخل الجامعة			
23	هل تشارك في انتخابات أعضاء التنظيمات الطلابية			
24	هل تشارك في نشاطات التنظيمات الطلابية			

الملحق رقم (02)

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

MINISTERE DE L'ENSEIGNEMENT SUPERIEUR ET DE LA RECHERCHE SCIENTIFIQUE

جامعة عباس لغرور خنشلة

UNIVERSITE ABBES LAGHROUR DE KHENCHELA

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية — السنة الجامعية :2024/2023

قسم العلوم الاجتماعية — خنشلة في :.....19 ماي 2024

المرجع:ك ع اج إن/ق ع اج/2024 — الى السيد:..الجلف والنشاطات الرياضية والثقافية بالجامعة عباس لغرور خنشلة

الموضوع :تسهيل مهمة

تحية طيبة وبعد :

يطيب لنا ان نتقدم الي سيادتكم بهذا الطلب والمتمثل في تقديم التسهيلات الممكنة للطلبةالاتية اسماؤهم:

الرقم	الاسم واللقب	التخصص	رقم بطاقة الطالب
01	ياسر سلامة	علم اجتماع التنظيم والعمل	191934015804
02	/	/	
03	/	/	
04	/	/	

بغرض جمع المعلومات الضرورية في انجاز بحث (ها)الموسوم ب:..صورة التنظيمات الحديثة وأثرها على مستقبل الشباب الجامعي وأجراء تربص ميداني بمؤسستكم من اجل تكملة اعداد بحث ميداني

تقبلوا منا فائق التحية والاحترام

رئيس القسم

ملخص الدراسة:

يعتبر موضوع أثر الصراع التنظيمي من أهم المواضيع التي استدعت عملية البحث بشقيها النظري والميداني ،وعلى هذا الاساسا جاءت هذه الدراسة بهدف الكشف عن تأثير الصراع التنظيمي على فعالية الجامعة (جمعة عباس لغرور بخنشلة أنموذجا حيث تمحورت إشكالية هذه الدراسة في مجموعة من التساؤلات والفرضيات ولإختبارها والتأكد من صحتها تم الإعتماد على المنج الوصفي والإحصائي لتفسير وقائع الظاهرة وتحليلها إحصائيا ، كما تم إستخدام مجموعة من الأدوات لجمع البيانات والمتمثلة في الملاحظة والمقابلة والإستبيان وبعد التأكد من صحة الفرضيات المقترحة توصلت الدراسة إلى أن الصراع التنظيمي يؤثرسلبا على فعالية الجامعة

وعلى الرغم من التأكد من صحة فرضيات الدراسة والتوصل إلى نتيجة التأثير السلبي للصراع التنظيمي عللى فعالية الجامعة ،إلا اننا نلمس فيها جوانب إيجابية يمكن أن تثبتها دراسات اخرى في نفس الجامعة

Abstract:

The topic of the impact of organizational conflict is considered one of the most important topics that called for the research process, both theoretical and practical , and on this basis. this study cames with the aim of revealing the impact of organizational conflict on the effectiveness of the university (university Abbas Laghrour, Khenchela is a model, as the problem of this study revolved around a set of questions and hypotheses, and to test them and verify their validity. For its validity, the descriptive and statistical method was relied upon to interpret the facts of the phenomenon and analyze them statistically. A set of tools were also used to collect data, namely observation, interviews, and questionnaires. After confirming the validity of the proposed hypotheses, the study concluded that organizational conflict negatively affects the effectiveness of the university.

Despite verifying the validity of the study hypotheses We reached the conclusion of the negative impact of organizational conflict on the effectiveness of the university, but we see positive aspects in it that can be proven by other studies at the same university